

حت القطاع البريدي على التقدم منذ ١٨٧٥

العدد ٣

سبتمبر / ايلول ٢٠١١

UNION POSTALE

الاتحاد البريدي العالمي ، مؤسسة من المؤسسات
المخصصة للأمم المتحدة



بطاقة الهوية البريدية للعالم

البريديون يمكنهم أن يحدثوا التغيير



صندوق تحسين نوعية الخدمة
عشر سنوات
لربط سلسلة
النوعية



Poststempel

Validieren und Entwerten im Postamt

Mail Daters

For Validation or Cancelling in the Post Office

Dateurs postaux

Pour valider et oblitérer au bureau de poste

REINER
www.reiner.de

قصة الغلاف

صندوق تحسين نوعية الخدمة يحتفل بمرور عشر سنوات

٧ ١٠٠ مليون دولار أمريكي تقريبا و ٦٠٠ مشروع بعد ذلك، صندوق تحسين نوعية الخدمة تتزايد قوته باطراد

المقالات الرئيسية

المستثمرون البريديون يوفران إثبات الهوية في العالم

١٢ العديد من المستثمرين البريديين يوفران خدمات إثبات الهوية لأسباب جيدة

الجائزة الأولى لباربادوس والصين

٢٢ الفائزون في المسابقة الدولية لكتابة الرسائل ٢٠١١ ورسائلهم

منطقة أفريقيا الجنوبية ترسم المستقبل البريدي

٢٧ إجماع تاريخي يفتح الطريق

اللقاء

وظائف ومهارات وخدمات تتميز بالنوعية

١٦ يقول مدير اتحاد يوني غلوبال إن البريديين يمكنهم إحداث التجديد

الأبواب

بباجاز

٤

كلمة رئيسة التحرير

٥

لمحة شخصية من الاتحاد البريدي العالمي

٧

جولة في الأفاق البريدية

٢٧



Die Gestalter: الغلاف

٢٠١١

سبتمبر/أيلول

المدير، برنامج الاتصال: ربال ليبلان (ر.ل.)

رئيسة التحرير: فريال ميرزا (ف.م.)

المساهمون: ربال ليبلان (ر.ل.)، فريال ميرزا (ف.م.)، روبي براتكا (ر.ب.)

المصورون: ألكساندر بلاتيه

الترجمة إلى العربية: ماجدة بكير

التصميم والتنسيق: Die Gestalter, Saint-Gall (Switzerland)

إعادة تصميم الغلاف: BlackYard, Berne, Switzerland

الطباعة: Gassmann AG, Biel (Switzerland)

المساعدة الإدارية: جيزيل كورون

الاشتراكات: publications@upu.int

الدعاية: faryal.mirza@upu.int

Union Postale
International Bureau
Universal Postal Union
P. O. Box
3000 BERNE 15
SWITZERLAND

هاتف: +٤١ ٣١ ٣٥٠ ٣٥ ٩٥
فاكس: +٤١ ٣١ ٣٥٠ ٣٧ ١١
بريد إلكتروني:

faryal.mirza@upu.int
Website:
www.upu.int

الطباعة على ورق FSC بوسيلة وحبر مواتين للبيئة.

إن الآراء المعرب عنها في المقالات لا تعكس لزأماً آراء الاتحاد البريدي العالمي.
ومن المصرح إعادة نشر مقاطع من النشرة طالما أن العبارة التالية تصحبها:

© Union Postale (UPU)

إن مجلة الاتحاد البريدي تحمل شعلة الاتحاد البريدي العالمي منذ ١٨٧٥. وهي تصدر كل ثلاثة شهور بسبع لغات وتغطي أنشطة الاتحاد البريدي العالمي والأنباء الدولية والابتكارات في القطاع البريدي. وتنشر المجلة أيضا مقالات رئيسية عن الموضوعات الفنية الجديدة وكذلك أحاديث مع القادة بالقطاع البريدي. ويتم توزيع مجلة الاتحاد البريدي على المستثمرين والوزارات المسؤولة عن البريد والمنظمين في ١٩١ بلدا عضوا في الاتحاد البريدي العالمي وخصوصا على الآلاف من متخذي القرار الذين يعتبرون المجلة مصدرا قيما للمعلومات.

تصدر مجلة الاتحاد البريدي باللغات الألمانية والإنجليزية والعربية والصينية والإسبانية والفرنسية والروسية

فريق الأمن المشترك يحقق تقدماً في أعماله



جائيت نابوليتانو مع جهود الاتحاد البريدي العالمي (صورة: جي. إتش. إس)

التي يبتلها الاتحاد البريدي العالمي في سبيل وضع معايير دولية في مجال الأمن. وأشاعت أيضاً خلال حديثها إيمان اجتماع شهر يونيو/حزيران بالمنظمة العلمية للجمارك، بالجهود المشتركة الأخيرة التي بذلتها الاتحاد البريدي العالمي والمنظمة الدولية للجمارك ومنظمة الطيران المدني الدولية لدعم السلسلة العالمية للنقل البريدي.

«إن علينا جميعاً أن ندعم العمل الجاري في محيط الاتحاد البريدي العالمي... من أجل تطوير معيار عالمي للإرسال المصنق للبيانات الخاصة بالإرساليات البريدية وذلك لأسباب أمنية وكذلك إجراءات معيارية من أجل معالجة أوجه الخلل التي تم اكتشافها في نقاط العبور المركزية الدولية وحلها. وقالت نابوليتانو إن الهدف المعلن من هذه الجهود هو أن تبلغ غايتها العلم المقبل، وهي تحديث اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي ولنظمتها.

وتتصل إدارة الأمن الداخلي مع الفريق المشترك بين اللجان المعني بالمسائل الأمنية التابع للاتحاد البريدي العالمي. ويضم الفريق علوة على البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي، منظمة التجارة العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولية والمنظمة الدولية للجمارك.

وتقول بهذا الصدد نابوليتانو: «يحق للفريق تقدماً مبهراً خلال الشهور العديدة الماضية حيث خلق اتصالات عاجلة فيما يتعلق بالأمن في جميع البلاد الأعضاء بالاتحاد البريدي العالمي لـ 191 من أجل الاستجابة للإنذارات الخاصة بحور البريد. ولئن تشجع تلك البلاد... التي لم تشترك بعد على مساعدة هذا المجهود».

وأشارت أيضاً إلى أهمية تجنب إصقة التجارة الدولية. «إن للنظم العلمية لنقل البريد يجب أن يستمر ولن يتأخر سريعاً العمل بصفة عاجلة بعد أي اضطرابات هامة لأن التشخيص للفعال لنظم التمويل اللوجستي الدولي أساسي بالنسبة للاقتصاد العالمي». ريلد وفهم.

ومجلس الاستثمار البريدي قبل محاولة الحصول على الإقرار الرسمي من مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي في 2012. وقد شرح أندرسن لفتلاً أنه فور تطوير النموذج، سوف يجريه الفريق بواسطة مشروع نموذجي. «أي نموذج مع للخطوط الجوية يمكن أن يكون المفتاح لمعرفة ما إذا كان صالحاً».

للتصديق مهم

إن الاتحاد البريدي العالمي يرى أن نموذج الأمن البريدي فيما يتعلق بخصائص البريد الدولي والمرسل بالخطوط الجوية التجارية وخطوط الشحن الجوية لازم. وسوف يؤدي ذلك إلى تجنب تطوير أي إجراءات أمن وفرضها بصفة فردية من جانب البلاد أو الإدارات والإضرار بنقل البريد الدولي.

وقد تسببت قواعد الأمن الجديدة، التي أدخلتها وكالة أمن النقل، في قيام العديد من المستثمرين البريديين بوقف أو تأخير إرسال البريد الموجه إلى الولايات المتحدة وذلك لمدة شهور. ويريد الاتحاد البريدي العالمي تجنب مثل هذه الأوضاع في المستقبل علماً بأن البلاد الأخرى والاتحاد الأوروبي تعد حالياً تدابيرها الخاصة بأمن النقل.

دعم لدولة

أشادت جائيت نابوليتانو، رئيسة إدارة الأمن الداخلي بالولايات المتحدة بالجهود

وقفاً للفريق الجديد المشترك بين اللجان المعني بالمسائل الأمنية والتابع للاتحاد البريدي العالمي، حقق العمل في تجميع البيانات من أجل إصدار نموذج أمني جديد للنقل الأمن البريدي بالجو التضم.

ويهدف الفريق الذي اجتمع مجدداً خلال الآونة الأخيرة في مقر الاتحاد البريدي العالمي ببرن إلى تنسيق المعايير العالمية لأمن البريدي ضمناً لحركة البريد الدولي المنظمة في عالم يتزايد فيه باستمرار التشدد في مجال الأمن الجوي.

ويضم الفريق الذي أنشئ في شهر أبريل/نيسان، الممثلين البريديين من العالم أجمع وكذلك منظمات الطيران والجمارك والمعايير والتجارة والأمن بما في ذلك وكالة أمن النقل التابعة للولايات المتحدة.

ويقول الرئيس إيبيو أندرسون من بريد الدانمرك إن غطة عمل الفريق تسير حسب الجدول الزمني. و«التحدي أمامنا هو أن يزيد فهمنا لكيفية سير العمليات البريدية الدولية في البلاد المختلفة» على حد تعبيره. «كيف يتم لخراط البريد الدولي في الشبكة؟ وكيفية نقله؟ وما هي الإجراءات الأمنية المطلوبة؟ نحن نبحث عن الثغرات لنجد الحل المشترك بما أن أي إجراء أمني جديد سوف يكون له تأثير على المستثمرين البريديين برمتهم».

وسوف يقدم الفريق مشروعاً لطلاب لمجلس إدارة الاتحاد البريدي العالمي

كلمة رئيسة التحرير

إن صندوق تحسين نوعية الخدمة يعكس في عمله القيم الجوهرية للاتحاد البريدي العالمي: الشراكة مع المستثمرين المعنيين من أجل تحقيق تغيير فعلي ودائم في مستويات نوعية الخدمة ميدانياً. وحسبما قال السيد ريال ليبان، مدير برنامج الاتصال في الاتحاد البريدي العالمي وكاتب قصة الغلاف: «أبسط الأفكار هي في بعض الأحيان الأفضل. لقد أثبتت فكرة إنشاء صندوق لتحسين نوعية الخدمة الشمولية صلاحيتها».

ويتعلق الأمر هنا بقصة نجاح مبنية على عدد العاملين في أمانته ومنسقي صندوق تحسين نوعية الخدمة المتواجدين ميدانياً وأعضاء مجلس الائتمان والمستثمرين البريديين والبلاد الأعضاء. ولا تترك الأرقام المذكورة في قصة الغلاف أي مجال للشك بخصوص الحجم الضخم لهذا العمل التعاوني وأهميته.

وتسلط المجلة أيضاً الضوء على خدمات إثبات الهوية التي يقدمها المستثمرون البريديون وعلى لقاء مع رئيس اتحاد يوني غلوبال يونيون فيما يتعلق بجعل العاملين البريديين يشاركون في النقاش الخاص بتجديد القطاع. فريال ميرزا، رئيسة التحرير، مجلة الاتحاد البريدي

في مجال الاتصال والصحافة، ينطبق المثل القائل بأن «أفضل الأشياء أجهرها صوتاً». فعند إعداد استراتيجيات الاتصال واتخاذ القرار بما يجب إبلاغه والكيفية التي يتم بها ذلك مع الأطراف المختلفة المتعاملة معنا، يعتبر الإنصات باهتمام للعديد من الأصوات شرطاً مسبقاً لهذه المهمة. فذلك يتيح فصل القمح عن الزوان أو عن القش بعناية وهذه مهمة تعتبر حيوية عندما تصير مصداقية أي منظمة أو شركة في قلب النشاط. وعليه فإنه من دواعي سروري في وظيفتي الحالية هو اكتشاف أبطال القطاع البريدي المجهولين حيث يضيفي التحدث عن انجازاتهم وقصصهم، الحيوية على النشاط البريدي ويبرز أهمية هذا القطاع الذي يتميز بلمسة إنسانية. ويأتي هؤلاء الأبطال من كافة الدروب في الحياة ولكنهم كمهنيين يتميزون كلهم بدرجة عالية من الكفاءة والخبرة ويكرسون طاقاتهم للمشروعات المفيدة تاركين النتائج تتحدث عن نفسها. وينتمي الأبطال المجهولون الذين ظهروا في العدد الماضي لبريد اليابان. أما هذه المرة، فيتم إلقاء الضوء على صندوق تحسين نوعية الخدمة الذي يحتفل بمرور عشر سنوات هذا العام.

الاستراتيجية البريدية العالمية

آخر أنباء الموائد المستديرة الإقليمية

الخدمة الشمولية مع البلاد التي تطلب من الاتحاد البريدي العالمي أن يزيد من دوره التفاعلي.

وقال السيد إدوارد ديان، المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، متحدثاً في الدوحة بقطر خلال شهر سبتمبر/ أيلول، إن هناك عدداً من المجالات الهامة التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار. ويتضمن ذلك: استراتيجية واضحة من أجل الاتحاد البريدي العالمي وبرامج عمل ومشروعات ملموسة ويمكن خصوصاً تنفيذها وكذلك الموارد البشرية والتمويل. ف.م.

تكيف الخدمة الشمولية بظروف السوق جزءاً من الاستراتيجية الجديدة. وقالت أيضاً نيجيريا إن دعم القدرات وأنشطة التدريب لازمة لضمان تنفيذ الاستراتيجية على الصعيد الإقليمي. وفي سانت بيترسبورغ بروسيا، ركزت المداولات على تنمية الخدمات المالية. وقد تعلق ذلك بزيادة الاستثمار في تقنيات الإعلام والاتصال وتحسين النفاذ إلى الخدمات المالية البريدية

تمويل الخدمة

خلال النقاش الذي دار في اولانباتار بمنغوليا، قالت الصين أنها تعتبر إصلاح القطاع والتنمية أمورا أولوية بالنسبة للاستراتيجية البريدية العالمية المقبلة. وذكرت إنونيسيا أهمية التقنيات الجديدة في تحقيق إصلاح القطاع. كما تمت الإشارة إلى تمويل

إن تمويل الخدمة الشمولية والموارد البشرية والخدمات المالية قد سيطرت على الحديث خلال الموائد المستديرة التي تم حتى تاريخه عقدها. وكان الهدف من المناقشات التي دارت في سبعة أماكن عبر العالم، هو إتاحة المجال للأطراف الإقليمية أن تعبر عن اهتماماتها ومتطلباتها فيما يتعلق بخارطة الطريق البريدية العالمية المقبلة.

وقد أتاحت الحلقات الستة من المناقشات الإقليمية لـ ٤٠٠ مشارك من ١٧٠ بلداً عضواً مناقشة الأهداف المقترحة في الاستراتيجية البريدية العالمية المقبلة.

وفي أديس أبابا، بأثيوبيا، تم التباحث حول الخدمة الشمولية وتنفيذها وتمويلها في أفريقيا. وأشارت الكامبيرون إلى إمكانية أن تشكل نقطة

الشغف بالمطبوعات

الاسم : جون لوك فوازار
الوظيفة : رئيس قسم الطباعة
الجنسية : سويسري



الطباعة بنفسه عندما يكون أحدهم غائبا.

وأقر فوازار بشغفه القديم بمهنته. «لقد كنت دائما مهتما بكل ما له علاقة بالرسومات البيانية (الجرافيك) وبكل ما له علاقة بالكتب، والكلمة المطبوعة ووضع تصميم الكلمات على الصفحة» على حد تعبيره. وقد تابع فوازار فترة تدريبية مدتها أربع سنوات كأخصائي طباعة وتلتها سنوات من الخبرة. ثم عرف فوازار أن هناك إمكانية في المكتب الدولي عام ١٩٩٧. وتم قبول طلب ترشيحه.

خارج العمل، يقضي فوازار وقته مع أطفاله الأربعة ويعمل على تحسين لغاته. فهو يتحدث بطلاقة الفرنسية والإسبانية ويريد أن يحسن لغته الإنجليزية. «إنني أتابع دروسا، الأمر صعب ولكنني أحاول». ويعشق فوازار أيضا رياضة الهوكي وكرة القدم وهو لاعب وسط في فريق المكتب الدولي لكرة القدم. رب.

وقد قال وهو يشير إلى جدار من إضبارات الملفات المكتظة بأوراق مكتوبة باللغات الستة للأمم المتحدة: «نحن نطبع جميع مستندات المؤتمرات أيضا».

علاوة عليه، ينتج قسم الطباعة الأسطوانات المدمجة (السي دي) وأسطوانات الأفلام «دي في دي» والمظاريف واللصائق ذات الرموز بخطوط وأحيانا نشرات على شكل كتاب. ويشرف فريق فوازار أيضا على ٢٨ طباعة مكتبية موزعة على المكتب الدولي.

ويتابع فوازار عمل القسم النشط عبر غرفة مكتب بجدران زجاجية يطلق عليها زملاؤه وديا تسمية حوض السمك. وبهذا المكتب العديد من المناضد عليها أكوام مرتفعة من معدات الطبع والمستندات المنتهية. وقال فوازار «ك رئيس، أقوم بتنظيم العملية الإنتاجية ويمكنني التعامل مع كل الآلات والقيام بالإصلاحات الصغيرة وأعرف البرمجيات وأتولى

إذا كنت تقرأ هذه المجلة بالألمانية أو الإسبانية أو العربية أو الروسية أو الصينية، فجون لوك فوازار هو المسؤول مع فريقه عن طباعتها. ويرأس فوازار قسم الطباعة بالطابق الأول من المكتب الدولي. وهو مسئول مع زملائه الأربعة عن طباعة المئات من جداول الأعمال والرسائل الدورية والأنظمة والنشرات التي تحيط بالبلاد الأعضاء علما.

بطاريات الليثيوم

النقل الجوي لا يرد بالقائمة

في العدد الأخير من مجلة الاتحاد البريدي (يونيو / حزيران ٢٠١١)، تم إعلام القراء عن بدء تطبيق الأحكام الجديدة التي تخص نقل الأشياء التي تتضمن بطاريات الليثيوم في أول أكتوبر/تشرين أول ٢٠١١.

إلا أن هناك تطورا جديدا يعني أن الأحكام التي سوف تسري في هذا التاريخ سوف تطبق على كافة أشكال النقل باستثناء النقل الجوي. فسوف تتواصل المناقشات المعنية بتنسيق الأحكام الخاصة بمنظمة الطيران المدني الدولية مع التغييرات التي تم إدخالها على اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي خلال شهر أكتوبر/تشرين أول ٢٠١١.

لمعلومات أوفى، الرجاء الاتصال بـ: دافيد باورز، وعنوانه الإلكتروني david.bowers@upu.int ورقم هاتفه ٣١ ٣٥٠ ٣١ ٤١ ٠٠ ف.م.

اليوم العالمي للبريد على الفيسبوك

سوف يكون اليوم العالمي للبريد في ٩ أكتوبر/تشرين أول المنطلق الذي يستخدمه الاتحاد البريدي العالمي لصفحته الجديدة على الفيسبوك. وجذبا للاهتمام قبل اليوم المشهود، يمكنكم من الآن الاطلاع على الصفحة والتسجيل كصديق ودعوة الآخرين أيضا للانضمام. إن الفيسبوك والوسائط الإعلامية الاجتماعية الأخرى توفر للاتحاد البريدي العالمي فرصة لدعم جهود الاتصال التي يبذلها وتتيح له النفاذ لجمهور جديد وإعلام الناس في كافة الأنحاء عن عملنا ومشروعاتنا وعن الموضوعات البريدية بصفة عامة. وفيما يلي موضوع الرسالة السنوية لمدير عام الاتحاد البريدي العالمي بمناسبة اليوم العالمي للبريد هذا العام: «البريد، خدمة عامة عالمية لا تقدر بثمن». تابعوها على قناة يوتيوب الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي أو على صفحة الفيسبوك الجديدة. ر.ل.



www.facebook.com/universalpostalunion

www.youtube.com/universalpostalunion



عشر سنوات مرت على صندوق تحسين نوعية الخدمة

..... منذ أن بدأ في ٢٣ أبريل / نيسان ٢٠٠١، استثمر صندوق تحسين نوعية الخدمة أكثر من ٩٨ مليون دولار في ٦٠٠ مشروع عبر العالم من أجل تحسين مستويات الخدمة في بريد الرسائل.



بم
ريال ليلان

إن يوروندي بلد صغير تغطي مساحته حوالي ٢٨ ألف كم^٢. ويستخدم البريد أكثر من ٦٠٠ شخص وديير ٥٣ مكتب بريد ومركز فرز واحد. في ٢٠٠٨، كان البريد يكلف من أجل توزيع ٧٠٪ من الرسائل الموجهة إلى سكان بوجومبورا، العاصمة، في حدود يوم صـل أو ي+١ كما هو معروف في محيط القطاع البريدي. أما في باقي البلد، فكان يتم توزيع ٦٥٪ من الرسائل في ي+٢ ويعتبر ذلك نتيجة محترمة إلا أن المديرين البريديين كانوا يعرفون أن أداءهم يمكن أن يكون أفضل. فلما يتم نقل البريد من الميناء الجوي وإليه، لم يكن يتوفر لدى البريد سوى سيارة شحن واحدة ٤×٤ بسقف مفتوح. وكان من المعتاد أن تطير الإرساليات المعرضة لعناصر الطبيعة بسبب أي نقطة هواء لو أن تصيبها الأمطار بالهزل. وكان يجب حل هذه المشكلة.

وقد تغير الوضع كله بفضل مشروع بسيط ولكن فعال من مشروعات صندوق تحسين نوعية الخدمة وهو مشروع النصب على شراء سيارتين وقد أتلحت إحدى سيارتي الشحن الجديدتين للبريد زيادة عدد المسارات المكونة بين مكتب التبادل والميناء الجوي بناء على مواعيد الرحلات الجوية ووفقا لخطة منقحة لتوجيه البريد بينما كرمست للسيارة الثانية لتوزيع البريد في شمال البلد.

نتائج دائمة

أما اليوم، فإن نقل الإرساليات البريدية من وإلى الميناء لا يتم في ظروف آمنة وفي حماية من تقلبات الطقس فحسب بل أيضا تحسنت مهلات للتوزيع تحسنا كبيرا بفضل التوجيه الأسرع للبريد الوارد إلى مركز الفرز. ويتم الآن توزيع حوالي ٩٠٪ من البريد في بوجومبورا في ي+١ وتم بذلك تجاوز نسبة للـ ٨٠٪ المستهدفة. وفي باقي البلد، يتم تسليم ٨٠٪ من البريد في ي+٢ بالمقارنة بهدف ٧٥٪ والذي كان محددا في البداية. ويشعر لازار ندايوباها، منسق صندوق تحسين نوعية الخدمة في بريد يوروندي، بمساعدة كبيرة لهذه النتائج وقد تحدث بحماس عن مشروع جديد من المنتظر أن يعرض على مجلس اتئامن الصندوق للموافقة ويهدف إلى دعم مستوى الأداء الحالي في بوجومبورا ورفع نسبة للتوزيع في ي+٢ في باقي البلد إلى ٨٥٪. وبهذا تمت الموافقة على المشروع، سوف تستبدل سيارة واحدة ونشترى سبع دراجات نارية جديدة لنقل البريد مباشرة إلى داخل القرى التي لا يمكن النفاذ إليها سوى عبر طرق غير

معبدة، على حد تعبيرهم.

هناك العديد من القصص المشابهة في نطاق الصندوق. فمن بنين إلى زامبيا، نجد تشكيلة كبيرة من المشروعات التي أدت إلى تحسين نوعية خدمة بريد الرسائل خصوصا فيما يتعلق بتحسين النقل ومهلات التوزيع وإقرار للتقنيات الجديدة من أجل إدارة أفضل لأحجام البريد أو شراء معدات جديدة أو تحسين الأمن البريدي. وبما أن دوره هو تحسين للخدمة الشاملة، فيتم تمويل صندوق تحسين نوعية الخدمة بواسطة زيادة النفقات الختامية التي تدفع للبلاد من أجل تعويضها عن توزيع البريد الدولي الوارد حيث أن المبلغ التي تنجم عن الخمسة مليارات بمئة للمبادنة كل عام ضخمة.

بداية متواضعة

منذ إنشائه، أثبت صندوق تحسين نوعية الخدمة أنه مصدر تمويل مستقر فهو آلية مبتكرة لتمويل التنمية البريدية لها علاقة مباشرة بمهمة الاتحاد البريدي العالمي. وتذهب أمواله الاعتمادات الموضوعات تحت تصرف البلاد المستفيدة وتقطع عند موافقة أعضاء مجلس اتئامن الصندوق على المشروع المقترح. وفي نهاية عام ٢٠١٠، كان المبلغ المتوفر للمشروعات الجديدة وصل إلى ٤٦ مليون دولار أمريكي. وكان يوجد تحت تصرف إحدى عشر بلدا، كل على حدة، أموالا أو اعتمادات إجمالية تتجاوز المليون دولار أمريكي بينما كان لدى عشرة بلاد فيما بين ٥٠٠ ألف ومليون دولار أمريكي. وكان متوقفا لدى ٦٤ بلدا أموالا تتراوح فيما بين ١٠٠ ألف و ٥٠٠ ألف دولار أمريكي ولدى ٩٢ بلدا أقل من ١٠٠ ألف دولار أمريكي.

وفي السنة الأولى من وجود صندوق تحسين نوعية الخدمة، لم يتم تقديم أكثر من عشرة مشروعات. وبعد عشر سنوات، يقوم مجلس اتئامن الصندوق، المسئول عن فحص التقدم المحرز في كل المشروعات والموافقة عليها ومراقبتها، بإعطاء الضوء الأخضر لأكثر من ٥٠ مبادرة كل سنة. وقد وافق على ٥٧ مشروعا جديدا في ٢٠١٠. وقد تضمن ذلك مشروعا في المكسيك يكلف ما يقدر بـ ١,٣ مليون دولار أمريكي سوف تنقح للبريد تحسين صلياته البريدية بواسطة بناء مركز فرز إلى.

وفي كوت ديفوار، حيث على للبريد من جراء للحرب الأهلية الأخيرة، سوف يؤدي مشروع بإجمالي ١٢٣ ألف دولار أمريكي إلى تحسين عمليات توزيع البريد في أبهجان، العاصمة الاقتصادية وفي أربع مدن هامة أخرى، أما سورينام،



قام بريد الصين، بفضل مشروع من عدة ملايين من الدولارات، بتطوير أجهزة متكاملة لترجمة الخططين على البريد الدولي (شراء من الحروف غير الصينية إلى حروف صينية من أجل تسهيل المعالجة). (صورة: بريد الصين).

ما يقرب من ٤٠٠ ألف دولار أمريكي من صندوق لصين نوعية الخدمة كتمت شراء ٢٦٠ جهازاً مساعداً راسياً وشخصياً من أجل الموزعين بريد أيلول. يستخدم العاملون الآن هذه الأجهزة من أجل تحقيق التوزيع الأمثل للبريد المسجلة وفكها وفقاً للمطور الدولي. (صورة: بريد تايوان).

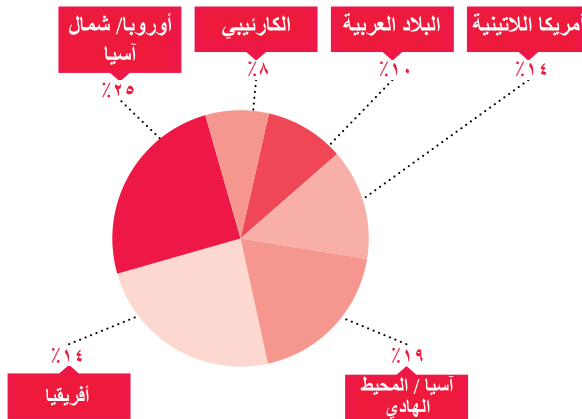
الصندوق في تطوره. وقد ازداد فريقها بمقر الاتحاد البريدي العالمي من ٢ حتى بلغ ٨ أفراد وعاصرت بداية مشروعات التمويل الإقليمية عام ٢٠٠٤ ثم المشروعات العالمية في ٢٠٠٨. وعلى هذه الأساس، التقسيم للميداني للمشروعات في ٢٠٠٤. وعلى هذه القدمة، يرد أيضاً إقرار قواعد التشغيل الجديدة للصندوق في مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي عام ٢٠٠٨ وهي قواعد وفرت في آن واحد توزيعاً أكثر عدلاً وأكثر فعالية للموارد المالية بين البلاد التي في حاجة إليها خصوصاً البلاد الأقل تقدماً. وبينما يمكن للصندوق أن يشعر بالفقر أمام للمئات من المشروعات

فهو تطور نظم العنونة والرمز البريدي بينما يقوم البريدي البلغاري، بفضل مشروعين يتجاوز إجمالي تمويلهما مليون دولار أمريكي، بتحسين إمكانية الثقة في الخدمات البريدية وإمكانية النقل إليها وفي نفس الوقت تحسين معالجة البريد في مراكز للمعالجة بالموانئ الجوية ومكاتب التبادل الدولية.

نوعية دالعة

عملت ديليز فرويلز مديراً لمشروع للصندوق منذ ٢٠٠٤ وموفد لتقاعد في شهر نوفمبر/ تشرين ثان ٢٠١١ وقد تخرجت

توزيع المشروعات حسب المناطق في ٣١ ديسمبر/كانون أول ٢٠١٠



تحسين نوعية الخدمة يعني ببساطة ووضوح إدارة مشروع»، على حد تعبيرها. «ومتابعتنا للمشروعات عن كثب يشجع السلوك المسئول».

وكان رد فرويلز عندما سئلت عما إذا كان صندوق تحسين نوعية الخدمة قد ساهم حقاً في تحسين نوعية الخدمة، واضحاً: «تبين عمليات التقييم أن الأغلبية العظمى من النتائج قد تم تحقيقها بل وقد تم تجاوزها وأن التحسينات في الخدمة البريدية القومية سوف تستمر مدة طويلة. وقد أثبت الصندوق أنه أحد أفضل الأدوات المستخدمة في مساعدة البلاد على تحسين نوعية الخدمة لديها».

وبالنسبة للمستقبل، أضافت فرويلز قائلة: «إن ما نحتاج أن نفعله الآن هو تحليل النتائج لنبين انعكاس هذه المشروعات القومية على الصعيد العالمي وهو الأمر الأصعب. وما يمكن أن نعرفنا ما إذا كان الصندوق قد أدى إلى تحسن عام في أداء المستثمرين البريديين عالمياً فهو نتائج برامج قياس نوعية الخدمة مثل نظام الرقابة العالمي الخاص بالاتحاد البريدي العالمي».

علاقة ثقة

إن العلاقات الوثيقة التي تربط أعضاء فريق صندوق تحسين نوعية الخدمة بالمكتب الدولي ومنسقي الصندوق في كل بلد قد لعبت دوراً كبيراً في نجاح الصندوق. وتقر فرويلز وزيفارة أنهما وزملاءهما يتمتعون بعلاقة خاصة مع هؤلاء المنسقين الذي لا يترددون في مناداتهم بأسمائهم الأولى في الهاتف أو البريد الإلكتروني أو يقومون بزيارتهم خلال دورات مجلس الاستثمار البريدي أو مجلس الإدارة. «نحن نبني علاقة ثقة مع المنسقين العاملين معنا»، على حد ما قالت فرويلز التي أضافت أن «هذا الأمر أساسي إذا كنا نريد أن نتعاون كما يجب».

وبالنسبة لندابواها، من بريد بوروندي، والذي عمل منسقاً قومياً منذ بداية الصندوق، فقد أثبت هذا الصندوق صلاحيته وقال بهذا الصدد: «هذا أمر جيد. فهو يساعد البلاد النامية على تحسين نوعية الخدمة في بريد الرسائل ويجب المحافظة على استمراريتها في المستقبل». ر.ل.

التي شجع البلاد، خلال العقد الأخير، على تقديمها، إلا أن دوره لا يبدأ، على حد ما قالت فرويلز، وينتهي مع تقديم مشروع ما والانتهاج منه. فكل مشروع يجب أن يبلغ أهدافاً ملموسة وقابلة للقياس ويجب أن تبرز التحسينات في نوعية الخدمة على المدى البعيد. وقالت فرويلز أيضاً «إن هدف أي مشروع ليس فقط شراء سيارات أو إدخال برمجيات جديدة فهذه الأعمال ليست سوى وسيلة لبلوغ الغاية. إن الأمر يتعلق بتحقيق نوعية دائمة في الخدمة البريدية بالبلد».

وفي هذا السياق، تعتبر عملية تقييم المشروع أساسية. وتشدد فرويلز على أن عملية تتبع المشروع لا يمكن إلا أن تكون صارمة. فاستخدام الأموال المخصصة لأي بلد يرد في تقارير تقدم لأعضاء مجلس الائتمان التسعة والذي يلتقون أربع مرات سنوياً. ومنذ عام ٢٠٠٧، تمنح جوائز الصندوق سنوياً للبلاد التي تتميز بأفضل أداء في تحقيق أهداف المشروع أو تتجاوزها.

ويتم تقييم كل مشروع بصفة مستقلة سواء بمعرفة الخبراء الذين يتم تعيينهم ميدانياً أو بمعرفة منسقي المشروعات الإقليمية للاتحاد البريدي العالمي السبعة المتواجدين في المناطق المختلفة من العالم. وبصفة عامة، تتم عملية التقييم بعد سنتين من انتهاء المشروع ليتم قياس الانعكاس الدائم للخطوات المختلفة المتخذة من أجل تحسين نوعية الخدمة بطريقة مناسبة.

وخلال مهمة تمت في الآونة الأخيرة لتقييم مشروع، لاحظ أحد الخبراء أن الدرجات النارية التي تم شراؤها بأموال صندوق تحسين نوعية الخدمة تستخدم لنقل بعائث البريد العاجل الدولي وهي منتجات التوزيع السريع للبريد التي لا تخضع للنفقات الختامية والتي ليست مؤهلة بالتالي للحصول على موارد الصندوق. فاضطر البلد إلى اتخاذ حل من اثنين فإما يعيد ثمن هذه العربات أو يشتري مجموعة جديدة من الدرجات النارية من أمواله الخاصة ويخصصها لتوزيع بريد الرسائل.

التحسين المستدام

تعتقد مغالي زغارة، مساعدة مشروع الصندوق والمسئولة عن أمريكا اللاتينية وأفريقيا الناطقة بالفرنسية، أن الصندوق قد أعطى المستثمرين البريديين المستفيدين الأدوات الأساسية التي يحتاجونها من أجل تحسين إدارة مشروعاتهم. «إن صندوق

«إن أي مشروع لا يقتصر على شراء عربات أو تطبيق برمجيات جديدة فهذه الأعمال ليست سوى وسائل لبلوغ نوعية مستدامة في الخدمة البريدية بالبلد».

صندوق تحسين نوعية الخدمة بالأرقام

- من أبريل /نيسان ٢٠٠١ وحتى ديسمبر/كانون أول ٢٠١٠، قام صندوق تحسين نوعية الخدمة بتحويل ما يقرب من ٦٠٠ مشروع في كافة أنحاء المقام وتلك بمبلغ قدره ٩٨,٣٣٤ مليون دولار أمريكي.
- بنين كانت أول بلد استفيد من صندوق تحسين نوعية الخدمة في أبريل / نيسان ٢٠٠١ من أجل تحسين للتغلب على الخدمات البريدية بالمناطق المحيطة بكونغولو.
- لدى شيلي والأرجنتين أكبر عدد من مشروعات صندوق تحسين نوعية الخدمة منذ إنشائه لانيهما ١٩ و ١٦ مشروعا على التوالي.
- ١٨ مشروعا إكلينيا و ٨ مشروعات عالمية تفيد مجموعة من البلاد.
- ٤٦ مليون دولار كانت موضوعة تحت تصرف للبلاد المستفيدة في ٣١ ديسمبر/كانون أول ٢٠١٠.
- في المتوسط يتم كل سنة ضخ ١٣ مليون دولار أمريكي في صندوق تحسين نوعية الخدمة.



المستثمرون البريديون يثبتون الهوية في العالم

في بعض البلاد، أصبحت عملية إثبات الهوية سهلة مثل إرسال الرسالة. فهناك عدد متزايد من المستثمرين البريديين يضيف خدمة التحقق من الهوية على تشكيلة خدماته.

الزهور تفتحت متأخرة

بالرغم من الوصول المتأخر إلى سوق إثبات الهوية، إلا أن للمستثمرين البريديين بعض المزايا. «فأولا وقبل كل شيء، يعتبر المستثمرون البريديون علامات تجارية يوثق فيها. فنحن نثق فيهم بالفعل في معالجة العناوين المادية والبريد - ويبدو من المعقول أن تمتد هذه الثقة لتغطي العناوين الرقمية والبريد الرقمي»، على حد ما قال سوند الذي أضاف أن «الميزة الثانية هي إمكانية ربط المادي بالرقمي. وبعبارة أخرى، هناك فرصة لوضع حلول متكاملة وأمنة في مجال البريد المختلط». ولمدة ٢٠ عاما، قدم بريد أستراليا خدمات إقليمية متنوعة في مجال إثبات الهوية. وحسبما أشار المتحدث باسم البريد الأسترالي: «فإن الثقة التي يتمتع بها كعلامة تجارية وشبكة البيع بالتجزئة التي لا مثيل لها والمعرفة المثينة بالاحتياجات المتغيرة للزبن» جعل البريد الأسترالي يشغل «مكانة جيدة لتوفير خدمات إثبات الهوية الجديرة بالثقة والأكيدة». وقد صرح البريد الأسترالي أنه قام بـ ٢,٤ مليون معاملة في مجال إثبات الهوية وذلك لحساب مؤسسات وهيئات عامة إقليمية واتحادية خلال السنة المالية ٢٠٠٩/٢٠١٠. وقال البريد: «نتوقع أن يزداد هذا الرقم خلال السنة المالية المقبلة. فبعض هذه الخدمات تشمل طلبات جواز السفر

إن الحلول التي يقدمها المستثمرون البريديون تتراوح من الحلول البسيطة إلى الحلول المتقدمة تقنيا، ومن مجرد إثبات لبطاقة العنوان إلى إثبات إلكتروني للهوية على بطاقة شريحة أو مفتاح مشترك «يو إس بي USB». وهناك آخرون يتيحون للزبن إثبات هويتهم في مكاتب البريد المحلية التابعين لها بحيث يمكنهم شراء منتجات مثل الهواتف المحمولة والتقدم لبعض الوظائف.

إن الانطلاق في نشاط إثبات الهوية تحرك كان يمكن للعديد من المستثمرين البريديين القيام به من عشر سنوات مضت ولكنهم لم يُقيموا على ذلك حسبما أشار كريستيان سوند، المحاضر الرئيسي في مجال الاستراتيجيات التجارية بجامعة ميدلسكس ببريطانيا العظمى الذي شرح قائلا: «لأمانة القول... من ١٠ إلى ١٥ عاما كان الوقت مازال مبكرا للغاية بالنسبة لأي مستثمر بريدي فلم يكن من الممكن أن يدخل هذه السوق لانعدام تنوع نشاط هؤلاء المستثمرين آنذاك ببساطة ولأنهم كانوا مؤسسات حكومية».

إلا أن العالم البريدي قد تغير. وقال سوند مضيفا: «اليوم... أصبح المستثمرون البريديون يقومون بتنويع نشاطهم ويبتكرون ويتمتعون بالحرية النظامية التي تتيح لهم اقتناص الفرص الجديدة».

بقلم
روبي برانكا



الأسترالي والبريطاني... خدمات الترخيص بالنسبة للتقدي
السيارات في جنوب أستراليا وشهادة الشرطة القومية (مسجلة
العناوين) وطلبات بطاقات العمل مع الأطفال».

القاعدة الأولى

بالنسبة للمستثمرين البريديين الذين يدخلون إلى هذه السوق
التنافسية يرى سوند أن التوام بدور الوسيط بين المؤسسات
والحكومة (أو ما يطلق عليه B2G) قد يكون نقطة بداية
جيدة.

«فخدمة هذه للخدمة B2G تساعد على بداية التخط
من مطلق الموقف القوي. إن دخول السوق يتطلب استراتيجيات
قوية... وأي بداية تحتاج لوجود أول زبون. بالنسبة للمستثمرين
البريديين الذين عملوا تقليديا بصفة وثيقة مع الحكومة أو الذين
كانوا تابعين للحكومة يمكن أن يكون وجودها كزبون طريقة
جيدة للاتصال في طريق مثل طريق الخدمات الإلكترونية».

وبالنسبة للمستثمرين البريديين الذين يهتمون بالمعقول
على جزء من الحلول، يطلق سوند تحذيرا. «إن هذه السوق
سوق خلسة قد توفر بعض الفرص للمستثمرين البريديين ولكن
ذلك لا يعني أنها مليئة تجاريا بالنسبة لكل مستثمر بريدي».

أما بالنسبة للتكافؤ، فهو يحذر ضد محاولة مرة أخرى اختراع
نفس الشيء. «فلماذا كان هناك حل جيد لديكم معكم أن تشكروه

أو تستثمروه بترخيص وتطلب ما كنتم في حاجة إليه ويمكنكم
أن تضعوا عليه علامتكم التجارية الخاصة بهذا الوضع أفضل
من محاولة تطوير حل خاص بكم بدلا من الصفر».

لشركه بريد كندا مع مؤسسة خلسة وهي بكتشيك
BackCheck من أجل البدء في خدمة التحقق من الهوية خلال
شهر مارس / آذار ٢٠١١. «بكتشيك بكتشيك في حاجة لشريك
من حجم بريد كندا وقدراته القوية ويتمتع بثقة زبده، على حد
ما عرضت المتحدة اليه لوزييه. «نحن نقوم بكثر من ٥٠٠
آلاف معاملة سنويا من أجل شركتنا مثل طلبات للحصول على
جوازات سفر أو قروض الطلبة التي تستدعي شكل أو آخر من
التسجيل للهياكل ولقها. فالجمهور للمريض عنده ثقة كافية في
المستثمر البريدي للكندي ويمكن أن يعهد إليه بالتالي بمعلوماته
الشخصية».

ويمكن منذ الآن لمصاحبا الكنديين الذين يقيمون لوظيفة
بأجر أو للمتطوعين ويحتجون لوجود تحري من خلفيتهم
أن يستوفوا النموذج على الخط وعرضه على مكتب البريد
مصحوبا بهيئة الهوية للحكومة. وفي لشركه يستلم
الموظفون توقيع الطالب ويكشفون على المستندات بالمسح
الضوئي (المسكن) ويرسلونها إلى بكتشيك التي تقوم باستكمال
التدقيق. إن هذه الخدمة التي يطلبها بصفة عامة المستخدم،
مجانبة بالنسبة للمرشح. وتقول انييه لوزييه محددة أنه قد تم



الآن إن يطلبوا البطاقة من أي مكتب بريد حيث يسهل الحصول عليها.

وقد شرح أنه، فيما قبل، كانت بطاقة الهوية البريدية الموجودة منذ عام ١٨٩٠ «لا تستخدم سوى من أجل جمع للبريد وتوزيعه». وعلى غرار البريد نفسه، تطورت البطاقة. وقال بهذا الصدد: «لقد أصبحت الآن منتجاً ذا قيمة مضافة فهي بطاقة بلاستيكية ولكنها يمكن أن تفي بمهام أخرى متعددة». فتمكن تسجيل تاريخ الميلاد ورقم الهاتف والصفة النتم وكذلك أي معلومات أخرى. وفي المناطق التي تعرض فيها للبطاقة، من الممكن تنزيل نموذج الطلب إلكترونياً أو منحه، طلب مرجعته في أي مكتب بريد محلي والحصول على بطاقة مقبل دفع نفقت الملف التي تحصل إلى ٢٥٠ روبية (٥,٥٠ دولار أمريكي).

وقد شرح أوميش فيرما أن البرنامج يتم تدريجياً تفعيله في كل الهند. «لقد بدأنا به كمشروع نموذجي منذ ٢ سنوات في ولاية تامل نادو. وقد خلق إيرادات ضخمة وكان تفاعل الجمهور مثيراً». على حد ما قل مصرحاً، «وقررنا أن نتوسع في المشروع ليشمل للسعيد القومي عام ٢٠١١». واستقبل ٨٠٠ مكتب بريد إقليمي كبير تعلّمت بخصوص تنفيذ المشروع ولعل البريد الهندي للتوسع في البرنامج ليغطي كل مكاتب البريد الـ ١٥٥ ألفاً في البلاد بالسنوات المقبلة.

التحول الرقمي

توجه المستثمرون للبريديون الآخرون الذين استثمروا في سوق إثبات الهوية إلى النظام الإلكتروني. وتؤكد بهذا الصدد فرح عبد الله، الخبيرة في عمليات التبادل الإلكتروني بالاتحاد

القوم بما يقرب من ٢٠ ألف عملية تنفيذ منذ بداية هذه الخدمة. «ويزايد الحجم باستمرار شهراً تلو الآخر وأصبح يقارب اليوم ٤ آلاف طلب شهرياً».

الكبار في السوق

إن سوق إثبات الهوية يسيطر عليه القطاع الخاص بالفعل. ويقول كريستيان سوند: «إن هذه السوق تنافسية وتجلبه فيها العديد من المنافسين للكبار. وأحد الرواد في خدمات التصديق هو فيرماسين VeriSign التي تملكها سيمانتك Symantec التي تعتبر هي نفسها رائدة في مجال الأمن للمعلوماتي». إلا أن الذين وصلوا متأخرين مثل المستثمرين البريديين يمتلكون مزايا غير صافية. وأشار هذا إلى أن: «المزايا غير الظاهرة التي يتمتعون بها قد تكون ثمينة». فما ليس لدى المنافسين الآخرين هو شبكة من نقاط البيع مثل مكاتب البريد. وينقسمهم أيضاً للخصم القوي للعلامة البريدية».

وقد صرح أوميش فيرما من إدارة تنمية للسوق ببريد الهند أن امتداد الشبكة قد يبدو مفيداً للغاية وقال: «إن الجمهور يمكنه بسهولة كبيرة التفتت إلى مكتب البريد. ولدينا عدد كبير منها في الهند كما أن العاملين بالبريد يعرفون الناس».

وتقترح الهند شهادة لإثبات محل الإقامة وبطاقة هوية وهو أمر قد عاد الاهتمام به إثر مقتل نشر في جريدة قومية كبيرة. وشرح أوميش فيرما قائلًا: «إن هناك عدداً من الأشياء في الهند مثل السفر بالقطار والرحلات الجوية الداخلية تتطلب تقديم إثبات الهوية». «ولدينا هنا العديد من الأسر أو الأفراد الذين لا تتوفر لديهم أي نوع من بطاقات الهوية. ويمكن لعمال هؤلاء الناس

«البريد هيئة يثق فيها الجمهور العريض ويأتمنها على معلوماته الشخصية».



بطاقة يصدرها البريد
الهندي

لهم بالتوقيع على المستندات القانونية والمالية والموافقة على المشتريات التي تتم على الخط. وقالت ناتالي سالامن، المتحدثة باسم البريد السويسري، مصرحة: «إن الحكومة السويسرية قد أطلقت هذا المنتج لتخلق شهادة هوية إلكترونية موحدة قياسيا في سويسرا». وأضافت قائلة: إن «هذه التوقيعات لها قيمة قانونية، ويبسط هذا الحل إلى حد بعيد المعاملات الإلكترونية، فعلى سبيل المثال، من الممكن الآن القيام بجميع الإجراءات الإدارية من أجل شراء منزل وذلك من على الإنترنت». إن الدخول إلى السوق كانت طريقة للتكيف بعالم يتحول. «لقد قمنا دائما بنقل الرسائل والجرائد والإعلانات. ولكن الأمر يتعلق هنا بسوق اتصالات مختلف حيث نتنافس مع الرسائل الهاتفية النصية القصيرة (اس أم اس SMS) والبريد الإلكتروني. ولا يسعنا أن نضيع فرصة التنوع الإلكتروني. فبدلا من تشجيع الزين على مواصلة إرسال الرسائل، ندخل سوق الخدمات الرقمية». وتشرح ناتالي سالامن أنه في الوقت الحاضر تولد خدمة الهوية السويسرية جزء صغيرا ولكن مهما من أرباح البريد السويسري بالمقارنة بقطاع البريد وقسمه المصرفي بوست فايننس. وقد أكدت قائلة: «نحن مؤسسة اتصال ويتعلق الأمر هنا بسوق اتصالات». «وهذه الأنشطة التجارية المتخصصة ربما تحقق أرباحا أقل الآن ولكنها أساسية بالنسبة لمستقبل مؤسساتنا». ر.ب.

البريدي العالمي: «أنه من المهم للغاية التحدث عن الشبكة البريدية المادية ولكن حاليا يزداد تحول المستثمرين البريديين إلى النظام الإلكتروني. وهم يلعبون دورا حاسما في الربط بين الهوية الرقمية والمادية». ويعرض المستثمرون البريديون في المملكة العربية السعودية وتونس وقطر والنمسا وإيطاليا وفرنسا وإسبانيا والدانمرك بطاقات الهوية الرقمية على الزين تسهيلات للتجارة الإلكترونية ولجعل المعاملات على الخط أكثر أمنا، على حد ما شرحت الأخصائية.

ويبيع البريد التونسي، في إطار برنامجها الخاص بالدينار الإلكتروني، بطاقات بشرية عليها رقمين لتحديد الهوية الشخصية (PINs). ويتكون أي رمز من ٨ حروفا ويستخدم في تأكيد المشتريات على الخط الإلكتروني بينما يستخدم رمز آخر مكون من ٤ حروفا للقيام بعمليات السحب النقدي من أي حساب بريدي. وتستخدم أيضا هذه الرموز في التوقيع إلكترونيا على نماذج التقديم والتسجيل بالجامعة وبالأكاديمية الاتحادية للبريد ويدروس الحصول على رخصة القيادة.

الصلاحية القانونية

في سويسرا، فرض البريد وجوده بسرعة على هذه السوق مع إطلاق برنامج الهوية السويسرية عام ٢٠١٠. إن هذا المنتج متوفر على شكل مشترك يو أس بي USB أو بطاقة بشرية. وما على المستخدمين سوى أن يجعلوا الجهاز يشتغل ثم يقوموا بالاتصال برقم شخصي لتحديد الهوية (PIN) مؤمن ويسمح

الوظائف والمؤهلات والخدمات تتميز بالتنوع

فيليب يننغز، الأمين العام لاتحاد يوني غلوبال يونيون UNI Global Union يشرح لنا لماذا تستهدف منظمته التي تضم ألف نقابة من ١٥٠ بلدا التجديد في القطاع البريدي.

أن نلاحظ الضرر الذي أصاب هذه القيمة الجميلة بسبب النهج الأيدولوجي للعولمة. فلم تفلت منه الخدمات البريدية. وإذا ما نظرنا إلى التغييرات التي أدخلت على أساس نموذج شيكاغو في التفكير وهو بالتحويل إلى القطاع الخاص وتفكيك الأنظمة وانفتاح السوق على المنافسة على أمل أنه سوف يتم الإبقاء على الخدمة الشمولية وعلى السعر المعقول ولكن النتائج كانت كارثة.

ما هو الوجه الذي تطل به العولمة على القطاع البريدي؟ إن القطاع البريدي هو أحد أول القطاعات الاقتصادية التي تحولت إلى العولمة حيث إنه جعل الاتصال بين الشعوب ممكنا عبر الحدود القومية. وتتمتع الخدمات البريدية بالأخلاق التي تتعلق بها جميعا وهي: الخدمة الشمولية بسعر معقول. إن القطاع البريدي احتكار طبيعي بالنظر لما يحاول أن يفعله ولكن لا يسعنا سوى

الاتحاد البريدي: ما هي مهمة يوني غلوبال يونيون؟ فيليب يننغز: هي ما نقوله عن أنفسنا أي أننا نقابة دولية. واليوم، تعيش النقابات في إطار الاقتصاد العالمي. وتكمن مهمتنا في تكوين نقابات وفي جمعها من أجل تحسين ظروف العمل لدى أعضائنا ولكننا نهتم أولا وقبل كل شيء بإضفاء الطابع الإنساني على الجانب غير المقبول من العولمة والذي يؤثر على غالبية العمال.

بقلم:
فريال ميرزا
صورة:
يوني غلوبال يونيون



نحن ننتج موقف هجومي لأننا مقتنعون أن الخدمات البريدية تستحق ذلك. فنحن لا نحارب من أجل العمال فقط ولكن أيضا من أجل جمهور أكثر عرضا، لذا لا نتراجع أمام المنظمين أو الحكومات أو بعض الأفكار العبثية التي نسمعها اليوم.

لقد تحدثت عن الأيدولوجية السلبية التي تضر بالنظام البريدي. فما هو الذي يمكن أن يفعله العاملون؟ أولا، نحن نواجه بعدا جديدا بالنسبة لقطاعات البريد والقطاعات اللوجيستية. ودورنا، بصفتنا نقابات، أن نسمع صوت العمال المنظم في محيط الشبكة البريدية التقليدية والمؤسسات الخاصة الجديدة

بالسوق. ونعتقد أنه من المهم بالنسبة للمستثمرين المتواجدين أن يكون أيضا لدى المؤسسات المنافسة نقابات. وبالتالي، الرسالة التي نوجهها إلى الموظفين لدى الناقلين الجدد هي نظموا أنفسكم في نقابات! وما نلتقي به هو ناس تملؤهم الشجاعة ومستعدين لاتخاذ المواقف ولكنهم غير قادرين على القيام بذلك. ونعتقد أن أحد شروط الدخول إلى السوق البريدية أو اللوجيستية بالنسبة لهؤلاء المنافسين يجب أن يكون باتباع مثل البريد القومي حيث يتوافر الحق في التفاوض وحيث يتم تطبيق اتفاق جماعي يخص العمل على كل القطاع. وبالنسبة للموظفين، فإن النقابة تمثل مساندة جوهرية وتوفر قيمة مضافة

هي أنها مكان هام يمكنهم فيه أن يتبادلوا انشغالاتهم وأن يحصلوا على النصيحة وأن يجدوا الحلول المبتكرة. ويؤسفني أن أقول إن تاريخ أداء بعض القادمين الجدد إلى السوق ليس جيدا مع أنهم المفروض أن يعرفوا ذلك. فكل واحد في حاجة إلى قواعد في السلوك. حتى وإن كان هناك بعض التغييرات الأيدولوجية في العالم، إلا أنه مازال هناك عدد كاف يريد أن تتسم العولمة بالطابع الإنساني وبالمسئولية الاجتماعية.

وبالنظر لقوى السوق والتطور الاقتصادي خلال السنوات الأخيرة، هناك من يرى أن البريد ومفهومه عن الخدمة الشمولية قد أصبحا من آثار طراز قديم في العمل الاقتصادي.

أبدا! نحن بوصفنا حركة نقابية متمسكون بالقيم العامة للتضامن والعدالة الاجتماعية والمسئولية وتوفير الفرص للناس. ونحن متواجدون هنا لندافع عن هذه القيم الجوهرية ولنبين أن لدينا تنظيما ميدانيا. وفيما يتعلق بالخدمات البريدية، تعتبر الحاجة للتنفيذ إلى الخدمة الشمولية بسعر معقول هامة للغاية وأن هذا الهدف الأساسي لم يتراجع بسبب الثورة التقنية الكبيرة. ونعتقد أنه من المهم أن نقول للمستثمرين البريديين والمنظمين والحكومات أنه يجب أن يوجهوا إلى الخدمات البريدية نظرة جديدة. إن النقابات تقدم الحلول التجديدية للمستثمرين البريديين بينما في الماضي كنا نبحث في الجوانب القانونية والجوانب الخاصة بالتوزيع وكل آليات توفير الخدمة البريدية، نذكر الآن أن المناقشات قد وصلت إلى نقطة توقف. فالآن الاتجاه يميل إلى مساندة الخدمة البريدية وتجديداتها. ونحن لا نحاول أيضا أن نساند "آثار الماضي"، ولكننا مقتنعون بفائدة الخدمة الشمولية وإمكانية تطوير خدمات جديدة حولها حتى في عصر التقنيات الجديدة. نحن نعيش في عالم

نبذة عن السيرة الذاتية

إن فيليب ينغز هو أول أمين عام ليوني غلوبال يونيون الذي انشئ في ٢٠٠٠ كاتحاد نقابي تجديدي لمجابهة التحديات العالمية. ويشارك في يوني غلوبال يونيون ٢٠ مليون عضو وبذلك تغطي هذه النقابة تشكيلة واسعة من فروع القطاعات الخدمية والخاصة مثل التجارة والخدمات المصرفية والاتصالات السلكية واللاسلكية وتقنية المعلومات وفنون الجرافيك والخدمات العقارية ووسائل الإعلام والترفيه والبريدي والشؤون اللوجيستية. وفيما قبل، كان فيليب ينغز يشغل منصب الأمين العام للاتحاد الدولي للموظفين والفنيين والكوادر (FIET) وقد بدأ عمله في هذا المجال في نقابة من قطاع الشؤون المالية في المملكة المتحدة. وأصله من منطقة غال وحاصل على ماجستير في الاقتصاد من مدرسة لندن للاقتصاد وعلى شهادة الليسانس في الدراسات التجارية مع التقدير من مدرسة الهندسة الفنية ببريستول، إن يوني غلوبال يونيون عضو في اللجنة الاستشارية للاتحاد البريدي العالمي.

«نحن نتبع موقفا هجوميا لأننا مقتنعون أن الخدمات البريدية تستحق ذلك».

حديث فلماذا إذن عدم تقديم خدمات
بريدية مبتكرة والإعلان عنها؟ إن
الناس متعلقة بمكتب بريدها.

كيف يمكن ليوني غلوبال يونيون أن
تروج لهذه المسائل الخاصة بالتجديد؟
كثيراً ما نسمع أن النقابات تنظر إلى
الماضي ولكن هذا لا ينطبق علينا
فنحن ننظر إلى المستقبل. أماننا
مسئولية اجتماعية تجاه أعضائنا ونحن
صوت التغيير البناء وإمكانية الابتكار
بالاستناد إلى ما بنيناه بدلا من القضاء
على أنفسنا بنفسنا.

إن نموذج التجديدات التي رأيناها
حتى الآن كانت تبرره أيولوجية
التكلفة المنخفضة أي القدرة التنافسية
بفضل السعر وترك الابتكار للآخرين
وكانت النتيجة تحطم نموذج تشغيل
البريد. وعلى الاتحاد البريدي العالمي
أن يدير معركة التجديد فنحن سوف
نكون موجودين لنقول ذلك بصوت
عال وقوي. لقد تغيرنا: يوني غلوبال
يونيون ارتدت لباس التغيير النقابي
في العالم. وللأسف يقال إن الاتفاقات
الجماعية جزء من الماضي مثل
شروط العمل المحترمة والأجر العادل
وساعات العمل المقبولة والمعاش وأن
ذلك لم يعد يناسب العالم التجديدي
الجديد في الخدمات البريدية. خطأ! هل
نريد أن نفقد قوة العمل الحافر لديها
وأن يكون التفكير السلبي هو السائد في
أسلوب الإدارة؟ نحن لا نحب ذلك.

ما هو رد فعل النقابات لديكم عندما
تتحدثون عن التجديد؟

لقد فوجئت بحماس نقاباتنا. وهي الآن
تكافح ميدانيا من أجل سلامة قطاعها.
وتتعارك مع حكوماتها بخصوص
تغيير الملكية. من الصعب للغاية
التفكير عندما يكون المرء في ميدان
المعركة فإذا أخرجت رأسك من
الخدق قد تصاب بطلق ناري.

ويجب علينا أن نساعد الناس
على أن تكون لديهم الثقة في النفس
والشجاعة ويجب إتاحة هذا الفضاء
الذي يتيح للنقابات أن تفكر بطريقة
خلاقية. يجب أن يوجه السؤال إلى
البريدي لمعرفة ما هي الخدمات
الإضافية التي يمكن أن يقدمها. فلديه
الكثير من الأفكار. يكفي توجيه السؤال
للحصول على الرد. لقد قلنا لنقاباتنا
إن التجديد في البريد يجب أن يكون
بنفس أهمية الأجور وساعات العمل
والمعاش وخلافه. نحن نريد أن
نتخلص من هذا القالب أيضا. وعندما
نشارك في مناقشة التجديدات، فلدينا
من الحلول الكثير.

ماهي التجديدات التي تفكرون فيها؟
على سبيل المثال، هناك شخص
في الشارع بحي من الأحياء. ومن
المؤكد أن هناك شيء آخر يمكن
أن يفعله علاوة على وضع الرسائل
في صناديق الرسائل ذلك ليفيد
المجتمع ويقدم خدمات أخرى. لقد
اندهشت للغاية، إثر الأزمة المالية،

من الإمكانيات الضخمة المتاحة
للبريد بالنسبة لتقديم الخدمات المالية.
لماذا؟ لأن الناس تثق فيه، ولأن لديه
الشبكة ولأنه يمكن أن يشتري المهارة
وطبعا الجانب المالي مهم أيضا.
وفروا لنا مكانا حول المائدة وسوف
تكون شراكتنا بناءة. وأيا كانت
طبيعة العاصفة في الخارج، فوفروا
لعمالكم مقعدا حول المائدة واعطوهم
فرصة للتعبير عن رأيهم في العمل
والمستقبل.

وإذا قرر البريد أن يعتمد الخدمات
المالية، فكيف تتعاملون أنتم، بصفتكم
نقابة النقابات، مع التحديات التي تنجم
عن ذلك؟

إنني لا أحب الطريقة التي تسلكها
الخدمات البريدية. فهي قد اقتصرت
على العمل المؤقت وعلى استبعاد
المؤهلات وعلى تدهور الطابع
المهني وليست هذه الطريقة التي يجب
اتباعها.

إن لدينا هذه الأصول النادرة من
العمال الذين يعرفون مجتمعاتهم ولديهم
اتصال مباشر مع الناس وهم مؤهلون
للتعامل مع مجموعة من الطلبات التي
تتعامل معها مكاتب البريد.

والمستقبل ينصب على وجود
من لديه المؤهلات التي تتيح له القيام
بالعمل عبر قطاع الخدمات وعليه
سوف نشهد بصفة عامة عودة المهنية
إلى العمل. ولا أصدق أننا لا نستطيع
أن نؤهلهم أو أن نخلق الحافر لديهم

«وفروا لنا مكانا حول المائدة وسوف تكون شراكتنا بناءة...».

سؤال أخير عن العلاقة مع الاتحاد البريدي العالمي: إلى أين؟ يجب علي أن أشدد على أن هذا الاتفاق فريد: فليس هناك أي مؤسسة أخرى من مؤسسات الأمم المتحدة في العالم تتيح الحوار بين المستثمرين والعمال البريديين والنقابات ليمكن بناء علاقة حقيقية... وبدون أي نية أخرى. ولا نسمع أي تعليق مثل "مرة أخرى رجل النقابة يتحدث!" ونحن نريد علاقة حيوية ومجددة تسمح لنا بالجلوس إلى المائدة. فام.

على الشبكات البريدية القومية. إنني أعرف عالم القطاع الخاص فكل ما يهتم به هو أن يجد أسواقا جديدة متخصصة. إن الشبكة البريدية يتم التهامها. ويجب على المستثمر البريدي أن يستثمر في بنيته القاعدية وعماله وإلى جانب ذلك، هناك من يستفيد.... ويلتقط الثمار... هذا فساد وليس سوقا حرة. فهذا هو سلوك من يأكل لحم الآخرين.

ما هي اهتمامات البنك الدولي في الشبكة البريدية؟
البنك الدولي؟ نفس الحماسة! لقد كافحنا لسنوات من أجل محاولة إفهام البنك الدولي أن عليه مسؤولية اجتماعية. إن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يتبعان طريقة تكمن في التدخل خطفا في كل عملية تصويب هيكلية والقول "تحولوا إلى قطاع خاص وفككوا الأنظمة!" ولم تتجح. فلننظر لمزايا الشبكة البريدية التي يمكن أن تقدمها في الأسواق الناشئة وفي البلاد النامية. لا تقضوا إذن عليها. يجب علينا تشييد البنى القاعدية والمحافظة على الشبكة البريدية حتى لو كان الناس اليوم معلقين بهاتفهم المحمول. إن علاقتنا مع البنك الدولي كانت صعبة بسبب عملية التصويب الهيكلي. وإذا كان يمكننا أن نغير هذا الجدل وأن نعمل مع البنك الدولي ومع الاتحاد البريدي العالمي على تنمية الشبكة والقدرات وإضافة خدمات جديدة.... فسوف يتطلب ذلك التمويل ولكنه سوف يكون تجديدا. وسوف يكون شيئا جيدا.

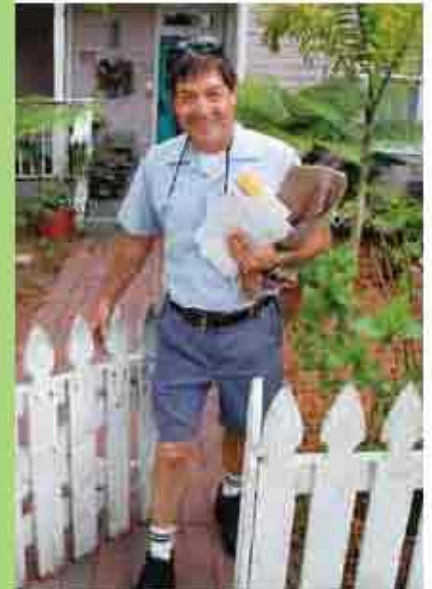
من أجل تقديم الخدمات الجديدة. فالأمر يتطلب فقط الالتزام والاستثمار في الناس وفي استراتيجية واضحة. إن النقابات والعمال على استعداد لمجابهة هذه التحديات الجديدة. إننا نكافح ضد قلة الطموح وعدم الثقة والهروب من أمام الاتفاقيات الجماعية والوظيفة الآمنة. فكيف يمكن تقديم خدمة بريدية لائقة إذا كان الموظف لا يعرف مواعيده ولا أجره ولا أيام إجازاته؟ فأين الحافز؟ يلزم إذن وجود نهج جديد أي وظائف تتميز بالتنوع وكفاءات تتميز بالتنوع وخدمات تتميز أيضا بالتنوع. وبهذا النهج فقد يمكننا تحقيق النجاح.

ونعود إلى العولمة والجولة الأخيرة بالنسبة لتحرير القطاع البريدي في أوروبا. كيف كان رد فعل العاملين البريديين؟
نشعر بإحباط كبير. فالاتحاد الأوروبي ليس آمنا. فقد قمنا بإقرار تشريع خضع للعديد من المفاوضات. وكان لدينا الضمانات. أولا، الأساس الذي استند إليه التشريع كان أيولوجيا. وقدموا لنا الوعود بإمدادنا بالإثباتات على تفكيك الأنظمة والتحرير سوف يتم تنفيذها ولكننا لم نرأي شيء من ذلك. ووعدا أيضا بدراسة عن النتائج الاجتماعية للتغييرات وأنه سوف يكون هناك شبكة للحماية الاجتماعية ولكنهم لم يفعلوا أي شيء من كل ذلك. من يستثمر في شبكة يمثل هذا الحجم؟ من؟ الطرف الوحيد المهتم هو القطاع الخاص وما سوف يفعله القطاع الخاص هو الإسراع بالقضاء

مشروع مسافة الميل الأخير

على الانطلاق باستخدام خدمات الخدمة البريدية للولايات المتحدة. واقتراح بريدي من بكتيمور أن تباع الخدمة البريدية بالولايات المتحدة صندوق رسائل آمنة ومزودة بقل وتركيها وذلك لحمايتها من السرقة. وأعلن موزع بريد آخر من نيويوركسي، بعد بضعة شهور فقط في الخدمة، أنه يرى من الآن: "فرصا في متناول اليد". ويطلب من الخدمة البريدية للولايات المتحدة أن تجمع العناوين لديها في مركز وأن تبنيها وأن تروج لها لدى الشركات للدعاية وتبرز مصداقية بيقاقتها وشمولها لكل البيئات. أما خلق للشرائط مع المكاتب من أجل توزيع وإعادة المرافقات المعارة من جانب صلاتها فهو الاقتراح قنعه موزع بريد من سياتل. وأرسل بريدي آخر من نيويوركسي أكثر من عشرين فكرة جيدة عن خدمات يمكن لموزعي البريد أن يضمونها مقابل الأجر. واقتراح هذه الخدمات من قراة للحدادات، إلى الوصول أو إلى مشكل الصيلة في الأحياء لصالح الحكومة أو المؤسسات الخاصة. وعلى سبيل المثال، خدمة للعثور على الأثاث المفقودة التي يجب إزالتها أو مراقبة المسلمين أو المعاقين وإرسال المعلومات التي تخصهم دوريا مقابل المال.... إن البريد استمر في التطور في الـ ٢٠٠ سنة الماضية بل وأكثر من أجل الاستجابة لاحتياجات الزين الجديدة. وقد ارتبط نموه دائما بقدرته على اقتراح الخدمات البريدية التقليدية طالما أن ذلك ضروريا. وبهذا يمكن أن يتضح أن ماضينا مصدر إلهام بالنسبة للمستقبل.

كفأل على الحساس الذي يشعر به البريديون لفكرة للتجديد، فوما يلي مقطع من عدد أغسطس / آب ٢٠١١ من مجلة ذي بوسنل ريكورد، وهي مجلة شهرية تصدرها الرابطة القومية للنقلي البريد بالولايات المتحدة (NALC): "إذا كنتم تريدون حقا أن تتحولوا إمكانيات المستقبل بالنسبة للخدمة البريدية للولايات المتحدة، يستحسن أن توجهوا السؤال مباشرة إلى العاملين الذين يتجولون في الطرق يوميا: أي موزعي البريد. وهذا هو هدف المشروع الذي يطلق عليه تسمية مشروع الميل الأخير والذي يطلب من موزعي البريد... أن يقترحوا أفكارا جديدة عن الطريقة التي يمكن بموجبها الاستفادة من شبكة الاتصالات الإنسانية للخدمة البريدية للولايات المتحدة للفريدة والتي تشمل كل عنوان في أمريكا وأي وجود يقرأ في أي مدينة كبيرة أم صغيرة. وإثر الدعوة إلى تقديم الأفكار والتي صدرت بالمجلة، فقد أرسل المئات من موزعي البريد من ١ إلى ١٢ اقتراحا. وقد أعلن رئيس الرابطة القومية لنقلي البريد بالولايات المتحدة NALC، فريديريك رولاندو، أنه "في هذا المجال للنقلي الجديد، قد لودي لكثير الأفكار خيالا إلى شيء مبشر بالخير. وقد وصلنا عددا كبيرا من الأفكار المثيرة والمعمرة من أجل نشاط اقتصادي جديد بعضها تميز بحسن التفكير وبعضها تميز بوضوح من العمق". وقد اقترح رجل بريد من ميسوري تحسين صلاوة عندما يضع موزع البريد بعثة سواء دعائية أو مرسلية من منظمت خيرية على كومة البريد في صندوق الرميال. ويتم بذلك خلق للشرائط لمساعدة المؤسسات الصغيرة مثل البائعين على موقع أي بي eBay



www.nalc.org

الجائزة الأولى لباربادوس والصين

شجرة سنديان (بلوط) كبيرة في غابة ونمور بغويانا وشجرة صغيرة عندها قوة ملاحظة أتاحا لشارليه غيترز، ١٥ عاماً، من باربادوس ولوانغ ساء، ١٣ عاماً، من الصين الفوز بالتعادل في المسابقة الأربعين.

قللاً: «مقارنة مصير الغابات بالأزمات الإنسانية الكبرى التي مر بها العالم، يوجه شارليه غيترز رسالة قوية عن أهمية حماية الغابات». ولهما يتعلق برسالة الصين، فقد رأت لجنة التحكيم أن القصة: «خيالية ومقسمة تقسيماً واضحاً. وقد نجحت وانغ ساء في جذب انتباه القراء والتأثير عليهم بصفة شخصية بواسطة المقارنة بين قريتين».

إنها للمرة الأولى في تاريخ المسابقة التي تكسب فيها باربادوس للجائزة الأولى. أما الصين، فتحصل على الجائزة الأولى للمرة الخامسة في تاريخها. كما أنها حصلت على الجائزة الثانية أو الثالثة أربع مرات أخرى في الماضي. فهما يتعلق برسالة غريزادة، أعلنت لجنة التحكيم: «يتناول الموضوع من كافة جوانبه، عرض الكاتب فوائد الغابات بطريقة جيدة وتربوية». أما رسالة بوتسوانا، فقد رأت لجنة التحكيم أن الأمر يتعلق «برسالة لطيفة وشخصية يتم فيها شرح فوائد الغابات والأشجار الموجودة في الغابات. وتحدثت الكاتبة بمهارة عن

حصل جوناثان أندريو، ١٤ سنة، من غريزادة كما حصلت شارلين تلاجيه، ١٥ سنة، من بوتسوانا على التوالي على للميداليات الفضية والبرونزية. فلإبراز المنة الدولية للغابات، طلب الاتحاد البريدي العالمي من الشباب أن يتقمصوا شخصية الشجرة أو أن يركبوا قشورها ويكتبوا رسالة لشخص ما ليشرحوا له أهمية حماية الغابات.

وقد حددت لجنة التحكيم الدولية الجوائز وهذه اللجنة مكونة من يان ملكاين، من أمانة مفقدي الأمم المتحدة للغابات وجون بول بلاك من الصندوق الدولي للطبيعة ودايفيد شو من الاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة وجون فرانسوا ثيفيه، الخبير في هواية طوابع البريد بالمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي وهو جامع شغوف للطوابع الخاصة بالغابات. وقد أعلنت لجنة التحكيم أن رسالة باربادوس كانت «متينة وشخصية ومؤثرة» وأنها عالجت التحدي «بطريقة عالمية للغاية». وأضاف

بكم:
رهاب ليلان

صورة:
صور جيتي



INTERNATIONAL YEAR
OF FORESTS - 2011



في العالم في المسابقة التي نظمت في المقام الأول على الصعيد القومي. ثم تم تقييم رسائل الفائزين على الصعيد الدولي.

وموضوع مسابقة ٢٠١٢ هو «اكتب رسالة للاعب رياضي أو لشخصية رياضية أنت معجب بها لتقول له ما تعني بالنسبة لك الألعاب الأولمبية». وأملم البلاد المشاركة لغاية ٣٠ أبريل /نيسان ٢٠١٢ لموافاة المكتب الدولي بالاتحاد البريدي العالمي الرسالة التي سوف تمثلها على الصعيد الدولي.

إن للمسابقة الدولية في كتابة الرسائل للشباب الخاتمة بالاتحاد البريدي العالمي قد تم إطلاقها في ١٩٧١. وهي تمثل وسيلة ممتازة لتوعية الشباب بالدور الهام الذي تلعبه للخدمات البريدية في مجتمعاتنا وحثهم على كتابة الرسائل للتعبير بوضوح عن تفكيرهم عبر الكتابة. رب.

لقراءة الرسائل كاملة:



www.upu.int/en/letterwritingcompetition

كيفية نظّر بعض الزراعات إلى النفايات والأشجار التلعة لها».

وقد انضم السيد إدوارد ديلن، مدير علم الاتحاد البريدي العالمي، إلى لجنة التحكيم في نهضة الفائزين. وقال: «حتى إذا كانت وسائل الاتصال الرقمية تعود حالياً العصر، إلا أن معرفة أن أكثر من ٢ مليون شاب في العالم كتب رسائل في أغلب الأحوال يدوية تشهد على قيمة الكلمة المكتوبة. ويشعر الاتحاد البريدي العالمي بالمساعدة لأن مسابقته ما زالت تحت الشلب على ممارسة فن كتابة الرسائل وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم الأكثر عمقا حول الموضوعات التي تبهمنا كلنا مع تطوّرهم أهمية الخونة».

تقرير خاص

أعلنت لجنة التحكيم تقريرا خاصا لرسائل البلاد التالية وهي بالترتيب: ترينداد وتوباغو ومونتينيغرو وليجيريا وأوكرانيا وبنين. ويطلق الفائزون جولتهم في بلادهم يوم ٩ أكتوبر/ تشرين أول ٢٠١١، وهو اليوم العالمي للبريد، وذلك إبان الاحتفالات التي يلظمها المستثمرون البريديون.

وقد شارك حوالي ٦٠ بلدا عضوا من الاتحاد البريدي العالمي في مسابقة ٢٠١١. وشارك أكثر من ٢ مليون طفل

رسالة إلى مؤسسة غابات، كتبها شارليه غيتنز (باربادوس)



المند للرئيس والمندور لعلم،
توبة طيبة وبعث

حتى وان كانت هذه الرسالة موجّهة إلى بركتكم تميز، إلا أنني أكتبها لكل من يقتل بلقاراتها. فقلت، أيها البشر، لا تكفروا عن الهجوم بعطف على حروبكم للعالمية ومن اضطروا لترككم المندية ولكن ما هو الوضع بالنسبة لحروبنا واضطرابنا؟ من البدايات وأنتم تقيموننا وضربنا لم يكن شديدا لأننا نقيم احتياجا لكم وما أنتم لم تعرفوا تكفروا بالخذ ما تحتلون إليه فقط بل أصبحتم تدمرون مولانا للدرجة أننا لن نذهب أبدا هذا بعد ذلك... أنتم كالحشرات بلا قلب، تدعون قلوبكم ومع ذلك لمستم قلوبنا على العيش في سلام مقلنا. إنني شجرة بلوط كبيرة من غابة ونموس في حروبنا وأقول لكم هذا يكفي وأقول ذلك ليس فقط لمصلحة نوعي ولكن أيضا لمصلحتكم أنتم. ألا ترون إلى أي مدى نحن هامين بالنسبة لبقاء جنسكم؟

إن الإضرار العالمي أزمة تشمل للكون كله في هذا العصر وأصلها متحدة لحرق المواد الاخرية التي ينتج عنها غازات الاحتباس الحراري وهي غازات تعوق في حد ذاتها للحرارة عن الانطلاق إلى الجو بشكل أحد أكثر العوامل المضرة التي يسبب فيها الاضرار العالمي. إن هذه الغازات تؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة على سطح الأرض وتقتضي على طبقة الأوزون... وهذه الطبقة هي التي تسمى من لسطر الأشعة الشمسية وتمتص نسبة خمسة (٩٧٪ إلى ٩٩٪) من الأشعة فوق البنفسجية والمضرة بالنسبة للإنسان. إن غازات الاحتباس الحراري هي منتج ثانوي من منتجات حرق المواد الاخرية مثل الفحم والبترول. وتجاهل هذا للوضع القاتم، ونسبكم في مواقع ضئيلة.

وفيما عدا بعض الاستثناءات النادرة، مثل الحواقي المائية وكثافت الكيمياء، فإن النباتات تعمل للمستوى الخلوي الأول من جميع العمليات الغذائية. أما البشر فيحصلون على كل طاقتهم بطريقة غير مباشرة من الشمس وللوسيلة الوحيدة بالنسبة لهم للحصول على بعض من هذه الطاقة بطريقة خلاف استغلال للكثافات الأخرى ذلقة التغذية التي لا تلعب في هذه العملية سوى دور حديم الأهمية هي الحصول عليها من النباتات. أما نحن فنحن للنباتات نستخدم أشعة الشمس والماء وثاني أكسيد الكربون لنتج للطاقة اللازمة لبقائنا ونموها وتطورنا. ولا يستطيع البشر هكذا إنتاج للطاقة مثلهم مثل الثدييات الأخرى. فأنتم تحصلون عليها بطريقة غير مباشرة بفساد تلك النباتات لو بكل الحيوان الذي يكون موجودا في نقطة ما من السلسلة الغذائية التي تتكفل عليها الطاقة. إن إضعافنا أو إبادة عمل التحاري.

وكثير عوامل التحرية قلنا كثيرا في العالم. للفتق للوطن والانهيارات للتلوية التي تدمر المدن وتقتضي على الأرواح البشرية في نفس الوقت متكررة وإن يستحق أحد أن ذكرت السبب. ببساطة انهمروا صما مثل الطبيعة. فندما تمرون أمام شجرة بلوط ضخمة مثلي، فأنتم تعبرون بصفة عامة عن انهياركم أمام الرقاص ومقاييس محيط عرضي. ونكرا ما يفكر أحد فيما يثبت تحت جذعي. ولذا أيضا أدعي سيقان كبيرة حتى وإن كنت قد اغارت عدم السير. بكمكم لتسمية ذلك كسلا. أنا أعتقد أن ذلك استثمار حقاري من للدرجة الأولى. وبمساعدة مواد أخرى، تلعب الجذور دورا كبيرا في المحافظة على ثبات التربة... إن إزالة العلاقة القابلة للزراعة تعرض الطبقة تحت الأرض بعيدا عوامل التحرية في العمل. إن الطبقة تحت التربة لا تستحصل جيدا الزراعة، فزداد تكرار الفيضانات ويهجر تصبير الحبال على الأرض أكثر صعوبة. هذا أيضا... يجب أن نترك للطبيعة تعمل عملها.

إن عدا منكم ممن قرأ هذه السطور أن يأخذ بعين الاعتبار ما أقوله. ولكن للعامل كلمة واحدة تكفيه وعليه لكل من يهتم سوف أقدم بعض الاقتراحات للمساعدة على استمرار نوعكم طويلا. انظروا إلى الشجيرة التي تحيط بكم في الصين وفكروا أن هذا هو الطريق الذي اخترتموه ربما لا ترونه الآن، فالأمر مثلما عندما يبدأ المرء في النوم. فلا يرى هو ذلك إلا إذا قام بقياس طولها بقليل أو أن يكون الاختلاف كبيرا للدرجة أنه لا يستطيع رفضه.

هل ستلوثون قبل أن يصير الوقت متأخرا؟ قلوا من استخدام المواد المصنوعة في مصنع لتسبب في التلوث غازات الاحتباس الحراري. لا تستقلوا السيارة قطع مسافة ٦٠٠ متر من أجل شراء كرتونة لبن من السوبر ماركت. سبروا على الأقدام واستنشقوا للهواء النقي الذي تدور وننتج من أجلكم. فهذا مفيد للصحة ويساعد على الشفاء. واستخدموا للبلاستيك الذي يمكن تويره. ولارحوا للتكثير من الأشجار حولكم. وفي هذا العصر التقني، استخدموا أدواتكم الإلكترونية وقلوا من استهلاك الورق. ولكن هناك من أن يهتم بما أقوله ولذا أقول مع جزار مثلي هو كينز: «يريدونهم من ذلك كله، فإن للطبيعة لا تنفذ». سوف تستمر الشمس في الازدهار من الشرق وفي الغرب ولكن إذا مضيت تمشون على نفس الطريق سوف ينتهي وجودكم. وبينما تمشون على طريق الانحمار يجب أن تعلموا أنه لن يمكن غزوي أبدا وأناي سوف ارتفع عندما تكوني للنهاية بالنسبة لكم.

تحفي
وودي برانش (الفراع الفشبي)



أخزائي البشير وأصدقائي الشيبين
تحيتي،

أنا شجرة شلبية نبتت في وسط غابة خضراء على جبل قديم. وأكتب لكم لأخبركم قصة كنت شاهدا عليها.
من أحد أنحاء الجبل الذي أحيط عليه هناك قرية ناحية الغرب وقرية ناحية الشرق. وفي الماضي، كانت
القريتان محترمتين للبلدية. كل مملكتيهما كانت الأشجار والجبل فقط. وفي يوم، أعلن رئيس قرية الغرب أنه
سوف يقود هذه القرية إلى الأبد. ودعا قرية الشرق للمشاركة في هذه المغامرة ولكن حكس ما كان
موقفا رفضت قرية الشرق الدعوة. ورد عليه رئيس قرية الشرق: «أيها المجنون، ألا تري؟»
وسعد كل سكان قرية الغرب... الجبل و بدأوا بالعمل بمشقة كبيرة لتحقيق حلمهم في الرخاء. وكفوا
يقومون سكرًا من اللوم ويحذرون متأكدين أن مثلهم وقطعوا الكثير من الأشجار من جانب الجبل. وسرعان ما
صاروا أغنياء. واكتشف أهل القرية عند كل فوائد ومزايا المال الذي يربوه من قطع الأشجار بلا هوادة... في النهار، كانت
قرية الغرب تتحول إلى موقع عمل وبيض بالحيلة ولكن في الليل كانت القرية تشبه المقابر. وبينما كانت فروعها تكبر، ذرفت
أول ثمرة في مكان قبيح مكمورا. وبدأت قرية الغرب تعلم قرية الشرق بطيها.

(لا أن رئيس قرية الشرق ظل كما هو رابط للجيش. ويصير ثلم شرح لأهل القرية الذين لم يستطيعوا أن يفهموا الوضع، ما
يلي: «إن الغابات هي ثروتنا التي نتق من جبل الجبل. ومن أجل الأجيال القادمة، لا يجب علينا أن نتعاطى مع قرية الغرب من
أجل الغضب. فإن قطع الأشجار بل بالعكس سوف نزرع حثا أكبر منها. وسوف نزرع نفس القدر الذي سوف يقطع للغرب»
وعندما سمعوا لهذه الكلمات، بكوت مرة أخرى كثيرا فقد كانت مشكلة له. وفي رئيس قرية الشرق بوحده. وذهب بأهل قريته
لإزالة كل المساحة التي تمت إزالة الأشجار منها. وبينما كانت أكبر كلما زادت الأوراق الخضراء التي تغطيها لغاية قمتي،
كان يمكن أن أرى للجبل من ناحية الغرب وهو يصبح علويا لدرجة فقدان كل للقطع للخضراء. ولكن جلايه ظل دائما كالجنة
الحقيقية بمناخه للسماوية السموية... وفي المعتاد، الأيام الرطبة يتبعها العواصف. وسرعان ما هطلت الأمطار بشدة لمدة أيام
وألم. وفي إحدى الأمسيات، أصبحت بنوع من الضيق من ليل قرية الغرب. فقد بدأت القرية تحت جنوبي في الانجراف
ورأت الأحجار الصغيرة تتحرج ناحية غرب الجبل... وفي منتصف الليل، كل شيء توقف وخرقت اللطيفة في صمت رهيب.
وفجأة، صاحت على صراخ وهويل تيين من قرية الغرب. لقد تحقق أسوأ الكوابيس: فهناك انهيار طيني هائل.

وكانت سيول الوحل تأتي بسفور كاملة إلى قرية الغرب التي أصبحت فجأة جحوما. وكانت المزلزل الجديدة تنهار والطريق
الجميلتكس والكثير من الناس دفن تحت الطمي أو الأتربة. وأقيمت نظرة نحو قرية الشرق لوجنتها كما هي في مكفها بلا
تغيير وحفلة. في اليوم التالي... اندفع سكان قرية الشرق إلى قرية الغرب لمساعدتها. وبمجهود خضعهم استطاعوا استخراج
رئيس القرية من تحت الطمي القاتل. وقبل أن يموت، قال بصوت متخفص: «لنا السبب في هذا الخطأ... فلشجارنا
لم تعد موجودة» وكانت هذه هي كلمته الأخيرة للموجة لأهل قريته. وأخذ رئيس قرية الشرق للكلمة أمام القاعين والمتقنين
ليقول لهم ما يلي: «من الحيوي أن نحمي الغابة. لا يجب علينا أبدا أن نقطع أي شجرة دون التفكير أو لسجود أننا نريد أن نربح
المال».

في السنوات التالية، ترفلت قرية الغرب عن قطع الغضب وبعده... بدأت القريتان في العمل سويا للمحافظة على الطبيعة بزراعة
الأشجار. ومع تقدم العمل في البناء وزراعة الأشجار، فهم كل واحد كيف يجب حماية الغابة والطبيعة. واتخذوا يحتر على هذا
الطريق الجديد الذي كانت للتقاليد تفرضه والذي كان يؤدي إلى الأزداءار بفضل حماية البيئة وتخضع بصحة الكربون. وسرعان ما
استعاد سكان قرية الغرب ثرائهم ولكن هذه المرة بسعادة وصحة أكبر.

ومنذ تلك الحين، تمت القريتان في وسط الخضرة والازهور للواقعة وتطريد الطيور. وأصبحتا مكنيتين رائعتين ومشهورتين
للغاية... وهذه هي نهاية قصتي. أصدقائي الأجزاء من البشير، أردت أن أجهلكم تقهروا أن حماية للغابة يؤدي إلى حماية العالم
التي نحش لها. ويتحقق الأمر في النهاية بالمحافظة على مستقبلكم ومستقبلي. إن القضاء على الغابة بسبب لقطع الجائر
للأشجار سوف يؤدي حتما إلى كارثة ليس فقط بالنسبة لي ولكن أيضا بالنسبة لكم.

صديقكم المخلص
شجرة تعطي بالإسفاقة

تقنية مبتكرة لمعرفة النوعية



GMS
Global Monitoring System

إن قياس أداء البريد بالاستعانة بتقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID كان مجرد حلم يراود العديد من البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي. ويفضل نظام المراقبة العالمية GMS، يمكن الآن للمستثمرين البريديين الاستفادة من أحدث حل تستخدم فيه تقنية التعرف على الترددات الراديوية من النوع الملبس (الخلمل) وذلك بسعر معقول للغاية.

للحصول على معلومات أولي، الرجاء متابعة فهم لرسوم المتحركة
أو الاتصال بـ:

<http://www.itaymri.com/gmsfilm>
or contact gms@upu.int



UPU
UNIVERSAL
POSTAL
UNION

منطقة أفريقيا الجنوبية ترسم خطوط مستقبل المستثمرين البريديين في أفريقيا

وضع وزراء بلاد أفريقيا الجنوبية خارطة طريق جديدة بالنسبة للسياسة البريدية بالمنطقة.

بقلم:
روبي براتكا

نجحنا اليوم في إدراجها بجدول أعمال مجالس الوزراء». واتفق أيضا الوزراء على التوسع في الخدمات وفي النفاذ إلى الخدمات المالية وخلق حوار منتظم بين الأطراف في القطاع البريدي على الصعيدين القومي والدولي. وسوف يتم إرسال المواد المنقحة إلى مجلس وزراء الـ SADC للنظر فيها ثم يتم عرضها للموافقة النهائية وإقرارها بقمة رؤساء الدول والحكومات وقد يستغرق هذا الإجراء عدة شهور.

الوزراء يعملون

تم أيضا ادخال تعديلات على المواد الواردة بالبروتوكول من أجل إبراز أهمية دور البريد في تنمية الأنشطة التجارية وقد تم «تحديث البروتوكول لآخر مرة في ١٩٩٨ ومنذ ذلك الحين عقدت مؤتمرات للاتحاد البريدي العالمي وشهد القطاع العديد من التطورات والتغييرات التقنية. إن المستثمرين البريديين يقدمون الخدمة الشمولية ولكن لم يكن هناك ما يخصها في البروتوكول لغاية اليوم» على حد تعبير غلاديس موتيفافيري. وقد صرح جوان ياني، المشاور الذي قدم مساعدته في صياغة التعديلات، أن هذا البروتوكول قد يساعد المستثمرين البريديين في الأوقات الصعبة. «فهو أداة أعطيت للمستثمرين البريديين للحصول على المزيد من الموارد من الحكومات. كما أنه وسيلة سوف تنسق السياسات في المنطقة وتسهل عمليات التبادل البريدي. وهو يمارس الضغط على الحكومات والمستثمرين ويمكن الاستعانة به لدفع الأمور إلى الأمام».

الدمج

كما تم دمج رابطة المنظمين البريديين بمنطقة أفريقيا الجنوبية ورابطة منظمي الاتصالات بمنطقة أفريقيا الجنوبية خلال مؤتمر غابورونيه. وسوف تعمل هذه الرابطة الموسعة على تنفيذ أنظمة الـ SADC في قطاع الاتصال وسوف تنسق الإطار التنظيمية البريدية والتقنية، على حد ما صرحت غلاديس موتيفافيري. وسوف يكون مقر الفريق المنبثق عن هذا الدمج في بوتسوانا. رب.

قام وزراء أحد عشر بلدا بالتعهد رسميا بضمان الخدمة الشمولية والتوسع في «النفاذ إلى الخدمات...لتشمل المناطق الجغرافية التي لا يوجد بها خدمة بريدية أو التي تكون بها الخدمة محدودة». كما أنهم أعلنوا رغبتهم تشجيع عرض خدمات تتميز بالتنوع ويسهل النفاذ إليها وأسعارها في متناول اليد. والبلاد المعنية هي أنغولا وبوتسوانا وليزوتو ومالاوي وجزيرة موريس وموزمبيق وناميبيا وجنوب أفريقيا وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي. وقد اجتمع وزراء الاتصالات وتقنية المعلومات لهذه البلاد في غابورونيه في بوتسوانا من ١٤ إلى ١٦ يونيو/حزيران ٢٠١١ واقتروا مراجعة بروتوكول الخدمات البريدية لتجمع أفريقيا الجنوبية من أجل التنمية (SADC) مراجعة معمقة واقتروا أيضا من ضمن ما اقترحوه إضافة أجزاء جديدة عن الخدمة الشمولية وتقنيات المعلومات والاتصال والعلاقات مع الأطراف الخارجية.

وصرحت غلاديس موتيفافيري، المنسقة الإقليمية للاتحاد البريدي العالمي لمنطقة أفريقيا الجنوبية والشرقية، قائلة: «إن البروتوكول يوفر الإطار العام للسياسة البريدية في المنطقة ويبين لحكومات البلاد الأعضاء في الـ SADC الاتجاه الذي يجب اتباعه».

المزيد من تقنية المعلومات والاتصال

وتعهدت الوزارات أيضا باستخدام تقنيات المعلومات والاتصال للإسراع بالمعاملات وضمان أمن الشبكة البريدية وتحسين الخدمات المالية. وتتبع الخدمات البريدية وتقنيات المعلومات والاتصال نفس الوزارة أو نفس المنظم في عشرة بلاد أعضاء من بلاد SADC بما في ذلك ناميبيا.

وقد صرح هنري قاسن، المسنول عن التنمية بوزارة تقنيات المعلومات والاتصال في ناميبيا، قائلا: «في ناميبيا، يشرف نفس المنظم على تقنية المعلومات والاتصال والخدمات البريدية. وعليه، من المفروض أن ترد المسائل التي تخص تقنية المعلومات والاتصال في الخدمات البريدية في بروتوكول الخدمات البريدية الخاص بـ SADC». وأضاف قائلا: «هناك دراسة أجريت منذ فترة بمساعدة فنية من الاتحاد البريدي العالمي لم ترسل أبدا إلى السلطات الرسمية بـ SADC للموافقة. وقد

نتائج مباشرة للخدمات المالية ببريد آذربيجان

خدمة في المناطق الريفية». وبما أن نصف سكان آذربيجان يقطنون المناطق الريفية، فقد اتخذ بريد آذربيجان قراراً جيداً عندما فتح النفاذ إلى الخدمات المالية البريدية.

موضوعات تكتسب الأهمية

استثمرت الحكومة في طرق الاتصال الإلكتروني السريعة ووضع المشاورون الخارجيون نظاماً معلوماتياً جديداً. وقامت أمانة الدولة السويسرية المسؤولة عن الشؤون الاقتصادية، من جانبها، بتمويل تأهيل الموظفين وإعداد خطة استراتيجية متعددة السنوات. ولتحديد مستوى تأهيل العاملين، خضع الموظفون الريفيون بالمقر وفي المناطق لاختبار، على حد ما شرح مفك إدواردز. وقد أدى ذلك إلى فصل حوالي ألف شخص وإلى زيادة الأجر بالنسبة للعديد من المرشحين الذي لجأوا في الاختبار والموظفين الجدد (خصوصاً في المناطق الحضرية) وقد وجه برنامج التأهيل الاهتمام إلى الخدمة المقدمة للزبن والممارسات التجارية المتطورة. وحسبما أشار خبير البنك الدولي، فإن فوائد هذا التأهيل تظهر اليوم بوضوح في مكتب البريد.



مكتب بريد بري في باكو

«وقد اكتشفت بضرورة أن بريد آذربيجان يستخدم الكثير من الأشخاص الجدد في منتصف سنوات مهنتهم وكذلك شديداً متحمساً وأكثر كفاءة لتقديم خدمة نوعية للزبن». وفي ديسمبر/كانون أول ٢٠١٠، كان أكثر من نصف مكتب البريد التي يجب تحديثها وعددها ١٠٢٩ تتمتع بالنفاذ القام للخدمات المالية على المنصة المعلوماتية الجديدة. وحسبما أشار بريد آذربيجان، أصبح من الممكن بالنسبة للزبن في أكثر من ٣٠٠ مكتب بريد بالمناطق الريفية أن يصدروا أو أن يتلقوا تحويلات داخلية أو دولية وأن يدفعوا قوائم حساب الخدمات العامة الخاصة بهم وتغيير السجلات الأجنبية. وتأمل المؤسسة، في العلم القائم، الانتهاء من تحديث الـ ٣٠٠ مكتب بريد المتبقي في المناطق الريفية.

بعد سنة من انتهاء مشروع قيمته عدة ملايين من الدولارات وكان يهدف إلى تنشيط الخدمات المالية للبريدية، سجل بريد آذربيجان (أذربايجان) نتائج مباشرة. فقد زاد حجم المعاملات المالية من ١٤ مليون عام ٢٠٠٥ إلى ما يقرب من ٥٣ مليون في نهاية ٢٠١٠. وفي الوقت الحاضر، يقدم أكثر من ٦٠٠ مكتب بريد من ١٥٠٠ تشكيلة واسعة من الخدمات المالية الجديدة.

وكان المشروع المعمول من البنك الدولي وحكومة آذربيجان والذي تم تنفيذه على مدى ست سنوات، له ثلاثة أهداف هي: توفير الاتصال بين ألف مكتب بريد وإنشاء منصة معلوماتية جديدة من أجل الوظائف الرئيسية للمحاسبة وإدارة الخزينة ودعم تأهيل الموظفين. وكان التمويل يتم بواسطة قرضين واحد بـ ١٣ مليون وآخر بـ ٣١ مليون دولار أمريكي تم التعاقد بشأنهما على التوالي مع البنك الدولي والحكومة في آذربيجان. وفي إطار المشروع، شهد بريد آذربيجان عملية لإعادة الهيكلة صممت فيما بين ٢٠٠٥ و٢٠١٠، أدت إلى الفصل القلوني بين تلبية الخدمات البريدية والخدمات المالية وأدت كذلك إلى رحيل ١٠٠٠ موظف.

وقبل إطلاق المشروع، كان بريد آذربيجان يقدم الخدمات البريدية العادية (بريد الرسائل والطرود) والخدمات المالية الأساسية، التي تتضمن دفع مرتبات التقاعد والتي عهد بها بعد ذلك إلى بنك. وكان امتداد الشبكة البريدية ثلاث مرات أكبر من الشبكة المصرفية بالبلد. وشرح مفك إدواردز، المنسق القطاعي للبلاد بالبنك الدولي، أن بريد آذربيجان اضطر لمواجهة العديد من التحديات منها النقص في الموارد البشرية المؤهلة وضعف الهيكل المعلوماتية والمحاسبية والعدم ربط الاتصال.

وقال محدداً: «في بداية الألفية الثانية، كان التوزيع الجغرافي للبنوك غير متوازن في البلاد. فبالتفعل، كانت معظم البنوك في بلكو، العاصمة أو في ضواحيها بينما كانت الخدمة المصرفية سيئة في المدن الأخرى ولم تكن هناك تقريباً أي

شكل جديد لموظفي البريد التشيك



مبلغ العقد للتجاري المبرم مع ثلاثة موردين للملابس في براغ. وسوف تحمل الأزياء الموحدة التي تتبع «الموضة» محل الأزياء التي صنعت من عشر سنوات. وحسب بريد التشيك، فإن هذا العقد سوف يسمح له يوفر قدره ١٢ مليون كورون سنوياً. وقال السيد زلاتوفا: «إن هذه الأزياء الجديدة سوف تجعل موظفينا يرتدون ملابس تناسب الذوق الحالي». و«سوف يتغير وجه البريد أيضاً من الآن ولغاية نهاية العام. فسوف نلبس ٤٨ مكتباً جديداً وفقاً لخطة نموذجية جديدة. وسوف تكون هذه المكاتب أقل تكلفة وأكثر عملية ولطيفة بالنسبة للزبون. والذي أيضاً : أكثر حداثة وأكثر عملية». ر.ب.

سوف يغير موظفو بريد التشيك وعددهم ٢١ ألف موظف مظهرهم الخارجي. فخلال السنوات الثلاثة القادمة، سوف يتم تسليم أزياء موحدة جديدة للعاملين الإداريين وموظفي التوزيع وموظفي المعالجة. وقد أعلن بريد التشيك أن «مطراز الأزياء الموحدة الجديدة يناسب الاتجاهات الحالية وأنه يسهل ارتداؤها». وحسبما قال المدير العام، بيتر زلاتوفا، فإن المجموعة الجديدة المكتملة للصقل خارج المكاتب قد صنعت من أنسجة خفيفة ليصير العمل للطف بالنسبة للمستخدمين الخارجيين للعاملين في جميع الظروف المنخفضة. وأضاف قائلا: «ولكن ما أهم من كل ذلك هو أن موظفينا يستحقون بهيمنة ملابس أفضل».

ويصل الاستثمار إلى ٢٤٠ مليون كورون تشيك (٩,٨ مليون يورو) وهو

الولايات المتحدة سوف توزع الأدوية في حالة هجوم بيولوجي

من الخدمة البريدية للولايات المتحدة حتى يمكنهم تسليمها لباقي السكان في حالة حدوث هجوم. وقالت نيكول لوري، الأمانة المساعدة للوقاية وإدارة المخاطر: «إن نسبة الوفيات بين الأشخاص الذين تعرضت وتتهم للجمره للخبثية سوف تكون مرتفعة للغاية ما لم يتلقوا العلاج بواسطة المضادات الحيوية. وهذا يعني أنه كلما تم توزيع المضادات الحيوية مبكراً للمصابين أمكننا حمايتهم بسرعة وإنقاذ حياتهم». وأضافت: «إن للنموذج البريدي بشكل أداة إضافية تسمح لإدارات الصحة المحلية أن تبدأ في علاج الأشخاص المعرضين للجمره للخبثية». ر.ب.

على ٥٠ ألف دولار كل منها. وفي حالة هجوم بالاستمالة بالانتراكس أو الجمره الخبيثة، يجب على الأشخاص المعرضين أن يتناولوا المضادات الحيوية في ظرف ساعات. وتري الوزارة الأمريكية للصحة وختمت الأفراد أن توزيع المضادات الحيوية في محل الإقامة بمعرفة موزعي البريد التابعين للخدمة البريدية للولايات المتحدة للمدنيين خصيصاً سوف يتيح تحسين الخطط الموجودة التي تجبر السكان المعنيين على التوجه إلى نقاط توزيع نوعية من أجل الحصول على أدويتهم. وقد سبق وأن صرحت الإدارة الأمريكية للمنتجات الغذائية والأدوية بتوزيع المضادات الحيوية على المتطوعين

إن موزعي البريد بالخدمة البريدية بالولايات المتحدة يمكن أن يكونوا على خط المواجهة إذا حدث هجوم إرهابي بيولوجي في الولايات المتحدة. وقد خصص مكتب الأمين المساعد للوقاية وإدارة المخاطر بوزارة الصحة وختمت الأفراد الأمريكية ٤٠٠ ألف دولار لدعم خمس إدارات صحية بلدية سوف تعد برنامجاً يهدف إلى تدريب موزعي البريد على توزيع الأدوية الحيوية في حالة حدوث هجوم بيولوجي. وسوف تحصل إدارة الصحة بمينيسوتا على نصف المبلغ الممنوح لكي يمكنها أن تنفذ تدريباً كاملاً لمحاكاة هجوم في مينيسوتا، وسوف تحصل إدارات الصحة ببوسطن وسان دييغو وفيلادلفيا ولويسفيل

أستراليا

عقد البريد الأسترالي شراكة مع رورال بنك من أجل تقديم خدمات مصرفية بريدية في المناطق الريفية. وقد أبرمت المؤسسات اتفاقاً غير ملزم بتقديم الخدمة وتقوم الآن بإعداد اتفاق ملزم ويمكن للسكان في المناطق الريفية بالبلد وعددهم ٢ مليون نسمة النفاذ لخدمات رورال بنك في أكثر من ٣٢٠٠ مكتب بريد وفتح حسابات ادخار في ١٤٠٠ منها. علاوة عليه، سوف يعرض ١٣٠ مكتب بريد قروضا في المناطق ذات التركيز الكبير في المؤسسات الزراعية.

النمسا

إن جميع البعثات الداخلية لـ **بريد النمسا** تعتبر الآن متعادلة من ناحية الكربون وذلك دون أي نفقات إضافية بالنسبة للزبن. ويشرح المستثمر أنه يحاول باستمرار خفض انبعاثاته واستخدام مصادر طاقة بديلة. وسوف يتم تعويض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي لا يمكن تجنبها بتحويل مشروعات لحماية المناخ في النمسا وفي الخارج. وشرح غيورغ بولتسي، المدير العام للبريد النمساوي قائلا: "بينما تعرض مؤسسات أخرى خدمات على الزبن متعادلة من ناحية المناخ، في النمسا، جميع البعثات متعادلة بالنسبة للمناخ وذلك دون استثناء".

البرازيل

سوف يطلق البريد البرازيلي **كوريبوس** مناقصة تتيح للمستفيدين المستقلين أصحاب الامتيازات franchises لإدارة ٨٣٠ مكتب بريد في كل البلد. ووفقا لماريا دوس سانتوس غيمارس، نائبة رئيس لدى كوريبوس، يشكل الاستعانة بنظام الامتياز جزء من الجهود المبذولة لتحسين النفاذ إلى الخدمات البريدية في كافة الأراضي بالبلد. ومن المنتظر أن يتم الإعلان عن نتائج المناقصة بدءا من الآن ولغاية نهاية العام. وهناك بالفعل أكثر من ١٤٠٠ مكتب تابع لكوريبوس يعمل بنظام الامتياز.

الاتحاد الأوروبي

تجري حاليا اللجنة الأوروبية تحريا من أجل تحديد ما إذا كانت خطط إعادة هيكلة **البريد الملكي** التي قررتها الحكومة البريطانية تناسب التنظيم الخاص بالمساعدات العامة. وتتوقع الحكومة بالفعل التخفيف من العجز الذي يعاني

منه البريد الملكي في صندوق التقاعد لديه والذي يقدر بـ ٨ مليار جنيه (أي ١٣ مليار دولار أمريكي). وقال جواكين ألونيا وهو المفوض الأوروبي المكلف بالمنافسة شارحا أنه إذا "أقرت اللجنة الأوروبية بأهمية إصلاح السوق البريدية في بريطانيا العظمى، فعليها أن تضمن ألا تشكل الإجراءات التي تتخذها الدولة مزايا تنافسية غير شرعية بالنسبة للبريد الملكي".

ألمانيا

حصل برنامج تطبيقي للفييس بوك أنشأه بريد ألمانيا **دويتشه بوست دي اتش إل** على جائزة كبيرة في مجال التصميم. فالتطبيق الذي سمي سوشال ميموريز (ذكريات اجتماعية) يتيح للمستخدمين تجميع الصور والتعليقات في صفحة الفييس بوك الخاصة بهم في كتاب من الورق اللامع يصلهم عن طريق البريد العادي. وقد حصل التطبيق على جائزة تصميم التواصل في إطار المسابقة الدولية للتصميم رد دوت Red Dot. "إن دويتشه بوست دي اتش إل كانت دائما تنقل الذكريات سواء على شكل بطاقات بريدية أو على شكل رسائل. بينما اليوم، غالبا ما يتم الاستعاضة عن التواصل المكتوب بالبريد الإلكتروني والرسائل النصية الصغيرة. وسوشال ميموريز تعيدنا إلى الركيزة الورقية بالنسبة للمراسلات".

بريطانيا العظمى

وفقا للصحيفة البريطانية، سانداي ميرور، أصبحت صناديق الرسائل الحمراء التي يشتهر بها **البريد الملكي** هدفا للسرقة فالصوص لا يترددون في استخدام أدوات مطورة للتقطيع من أجل أخذ الصناديق التي تباع في نهاية الأمر على مواقع المزادات الإلكترونية. ويمكن أن تحقق صناديق الرسائل التي ترجع لفترة الملكة فيكتوريا فيما بين ٣٠٠٠ و ٥٠٠٠ جنيه أسترليني. أما الصناديق الحديثة فتباع مقابل المئات من الجنيهات. وقد صرح ممثل عن البريد الملكي قائلا: "إن صناديق الرسائل القديمة لها قيمة تاريخية ونحن نحاول دائما استرجاعها".

الهند

بافتتاح المتحف القومي لهواية طوابع البريد في دلهي يوم ١١ يوليو/تموز الماضي، يتوفر الآن لدى هواة طوابع البريد الهنود مكانا يمكنهم أن

يلتقوا فيه. وتبعاً لبريد الهند، لا يعرض المتحف التاريخ والثقافة وإنجازات البلد فقط ولكن أيضا الحيوانات البرية والتقنيات والنقل عبر مجموعات طوابع البريد. وبالمتحف أيضا قاعة محاضرات ومكتبة وركن مخصص للفنانين أو رسامي الجرافيك الذين يقدمون عروضاً لتصميم الطابع على الهواء.

هولندا

وافقت المحكمة العليا بأمر استرداد على خطة **بريد هولندا PostNL** المقرر بها غلق ٣٠٠ منشأة بريدية. وقد رفضت غرفة المؤسسات بمحكمة استرداد طلب إحدى النقابات التي كانت ترغب وقف إعادة التنظيم الذي قرره بريد هولندا. وأعلنت المحكمة أن البديل المقترح والذي يكمن في الإبقاء على ١٥٠ مكتبا مفتوحا ليس مقبولا. وأعلن بريد هولندا، في بيان منفصل، أنه قد حقق ربحا قدره ١,٧٧ مليار يورو في الربع الثاني من سنة ٢٠١١ بعد انفصاله عن تي إن تي إكسبريس في مايو/أيار.

زيلندا الجديدة

إن شهر أكتوبر سوف يكون شهر التغيير في **بريد زيلندا الجديدة**. فسوف يلغي المستثمر خدمته الاقتصادية لبعثات بريد الرسائل من النظام الدولي وسوف يزيد الحجم الأقصى للطرود بالنسبة للخدمة الاقتصادية الدولية لنقل الأشياء السريعة الصغيرة (وسوف يزيد ويصير ٣ مترا مربعا و ١,٥ متر في الطول). وسوف يتوسع في نفس هذه الخدمة من الفئة A لتشمل ٢٣ بلدا منها تايلند والفلبين وفيتنام وكرواتيا واليونان والمجر والبرتغال.

الولايات المتحدة

حسب تقرير عن الاستدامة، تم نشره في شهر يوليو/تموز، خفضت **الخدمة البريدية بالولايات المتحدة** من استهلاك الطاقة لديها بنسبة ٣٠٪ ورفعت استخدام الوقود البديل بنسبة ١٣٣٪ عام ٢٠١٠. وقد شرح توماس داي، المسئول عن مكتب الاستدامة، أن خفض استهلاك الطاقة قد أتاح للخدمة البريدية للولايات المتحدة توفير ٥ مليون دولار.

نصوص روبي براتكا



Designing and creating your project, that's my job.

Gilles MOUSSION
Business Development Manager

C O N S U L T | D E S I G N | I M P L E M E N T | S U P P O R T | A D D V A L U E

Every project is unique. That is why we always offer a customized solution around the latest technology. Our teams use demanding computer simulations for the proposals they design and we rely on the latest generation of simulation tools to test and validate different scenarios.

We are here for you and for each stage in the life of your process, SOLYSTIC offers solutions tailored to your requirements.

Design the solutions of tomorrow with SOLYSTIC.

www.solystic.com



Future postal solutions

ألم يحن الوقت للاشتراك؟

منذ عام ١٨٧٥، تقدم مجلة الاتحاد البريدي الأنباء عن القطاع البريدي الدولي لصالح الأطراف المعنية في هذا القطاع. ويتضمن ذلك المنظمين والرؤساء التنفيذيين والخبراء التشغيليين والعاملين بمكاتب البريد والمفكرين الاستراتيجيين والموردين والأكاديميين وهواة طوابع البريد وأي أحد آخر له مصلحة وثيقة مع البريد.

اشتركوا في الاحتفالات بمرور ١٣٥ عامًا على مجلة الاتحاد البريدي. بالاشتراك منذ الآن لكي يصلكم، باللغة المرغوبة، ٤ أعداد سنويًا من هذه المجلة الفاخرة التي تصدر بالألوان.

ويمكن لأي مشترك خاص في أي مكان من العالم أن يشترك مقابل ٥٠,٠ فرنكا سويسريا سنويا. وتطبق أسعار خصم خاصة على المستثمرين البريديين من البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي.

أرسلوا إلينا فاكسا بطلبكم الآن على الرقم :

00 41 (0) 31 350 37 11 أو وجهوا إلينا رسالة

إلكترونية إلى العنوان الإلكتروني التالي

faryal.mirza@upu.int تتضمن التفاصيل التالية:



اللغة المرغوبة :	
الإنجليزية	<input type="checkbox"/>
الفرنسية	<input type="checkbox"/>
العربية	<input type="checkbox"/>
الصينية	<input type="checkbox"/>
الألمانية	<input type="checkbox"/>
الروسية	<input type="checkbox"/>
الإسبانية	<input type="checkbox"/>

الاسم :	
المنصب :	
المنظمة / المستثمر :	
العنوان البريدي كاملاً :	
العنوان الإلكتروني :	
رقم الهاتف :	
رقم الفاكس :	